

* الاربعاء ٣٠ أيار ١٩٨٤ الموافق ٢٩ شعبان ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤١/١٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٥ شيكل *
Vol. 17/41 - 30.5.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

كلمة الاتحاد

كيف نصمت، بَعْدُ، وشراع الحق حطام؟!

إصرخي، إذن، يا بلادي الحبيبة!

تستمر محاولة الناس الشجعان في اسرائيل، وهم موجودون بلا شك، انقاذ اسرائيل من وصمة العار المميت التي كشفت لجنة زوريع عن بعض جوانبها فقط.

ويصر هؤلاء الشجعان على عدم السماح للوزير المسؤول (آرنس) وللموظف الكبير المسؤول (قائد الأركان ليفي) بالتهرب من مسؤوليتهما خصوصا ودلائل كثيرة تدل على أنهما تواجدا في مكان ارتكاب الجريمة البهيمية ضد الشابين اليافعين من قطاع غزة.

كما يصر الناس الشجعان على حث الضمير الشعبي كي لا يهدأ ولا ينام، بعد انكشاف هذا العار المميت، حتى يجتث الوباء العنصري المهلك من جذوره.

وأبدى الناس الشجعان في اسرائيل ما أبديناه من أشد القرف ازاء اولئك المسؤولين التماسيح الذين لم يخجلوا ـ حتى في هذا العار المميت ـ من محاولة الاستفادة منه للتباهي التمساحي بمجرد قيام لجنة زوريع بالكشف عن جزء من هذه الجريمة التي تستنكف وحوش الغاب عن ارتكابها.

وعبنا على زعيم «المعراخ» ـ اسحق رابين ـ أمس، تباهيه، مثل الزرافة، بهذا السخام. وطلبنا من جميع مؤيديه ان يحاسبوه، على الأقل، بحجب الأصوات كلية عنه وعن تجمعه في الانتخابات القادمة.

فاذا المصيبة أشد وأدهى. واذا بالصحيفة الناطقة بالعربية، الصحيفة المفروض فيها أن تنقل الى العرب مشاعر ومواقف حكومة الدولة اليهودية، أي مفروض فيها ـ في هذه الحالة المرعبة ـ أن تكون أشد وضوحا من بقية الصحف في شجب ما اقترفه «أبناء شعبها» ضد «الشعب الآخر» من جرائم، اذا بصحيفة «الأنباء» الحكومية تبز الجميع في التباهي بهذا السخام وبتبريره تبريرا أشد مدعاة للعار من الجريمة العار نفسها.

أنشأت افتتاحية عددها، يوم أمس، مستهلة اياها بالجملة التالية: «بانتهاء أعمال اللجنة، التي شُكلت للتحقيق في مصير المسلّحين اللذين اشتركا في اختطاف الحافلة قرب عسقلان، لا يسعنا الا أن نتقدم بالتحية والتقدير لأعضائها، معربين عن الفخر والاعتزاز بالدمقراطية التي ترفض أن تظل الأخطاء المقصودة أو غير المقصودة مخفية خلف ستائر كثيفة من الأباطيل كما تحدث في العديد من البلدان»..

فأي حقد تمساحي هذا الحقد الذي جعل كاتب هذه الافتتاحية ينسى أن يتساءل: أية «دمقراطية» هذه الدمقراطية التي من الممكن أن تحدث مثل هذه الجرائم في ظلها، وماذا يبقى من هذه «الدمقراطية»؟!

ولم تكتف بذلك. بل، لولا بقية من مش عارف إيش، لبرّأت المجرمين وأقامت لهم أنصابا. كتبت: «لقد كشفت اللجنة عن أن المختطفين لقيا حتفهما نتيجة ضرب تام به مواطنون اسرائيليون، في تلك اللحظات التي اضطرمت فيها المشاعر، وأدى الضرب الى كسور في الجمجمة»..

«مواطنون اسرائيليون» ـ هكذا؟ انهم أفراد، ضباط ومحققون، في جيش اسرائيل، يا هذا! لو كان شعبك يقرأ اللغة العربية ويفهمها لكان طالب بمعاقبتك على هذه اللاسامية المفرطة.

و «في تلك اللحظات التي اضطرمت فيها المشاعر»! هكذا! مساكين! «طوشة عمومية»! أليس كذلك؟! و«ماله»؟ كل ما حدث أن «الضرب أدى الى كسور في الجمجمة»..

وهل اكتفى كاتب هذه الافتتاحية بهذا الدفاع؟ لأ. استمر وقال: «ان أحداً لا يجهل السبب النفسي لما حدث والمتصل، كما جاء في تقرير اللجنة، بفوضى عمت عناصر مختلفة التهبت مشاعرها (ياحرام..) من حقيقة ان مختطفي الحافلة كانوا ينوون تفجيرها وإزهاق العديد من الأرواح البريئة..

أية «حقيقة»، يا حقيقة البلاوي، هذه «الحقيقة» التي تتحدثين عنها؟! لقد أصبح معروفا للعالم كله، ورسميا، أن الشبان الأربعة من قطاع غزة، انما حاولوا، دون نجاح، اختطاف الباص. وما كان في مقدورهم، ولا بحال من الأحوال، «تفجير الحافلة وازهاق العديد من الأرواح» لسبب بسيط واحد وهو أنهم لم يملكوا أي سلاح!

ولم يكتف كاتب الافتتاحية بهذه «الأخلاقيات» الفذة بل ملأ مقاله بالتلميح الى ان «هذه الجرائم» تحدث «في أمكان أخرى».. واتخذ جنابه قرارا مسبقا بأن التحقيق ومعاقبة السفاحين، «ولا شك، يمحو هذه النقطة السوداء من صفحة التصرفات الاسرائيلية ناصعة البياض، فيما يتعلق بمعاملة خصوم اسرائيل وأعدائها والمخططين لاغتيال مواطنيها، حين يقعون في الأسر»..

لقد رأينا إعادة نشر أكثرية ما جاء في هذه الافتتاحية لا لأهمية «الأنباء» نفسها بل لأنها «نشرة حكومية». اي من المفروض أن تُعبّر عن موقف الحكومة الرسمي.

فهل هذا هو الموقف الرسمي؟!

يبدو أن هذا الأمر هو الذي أثار مخاوف كاتب افتتاحية أخرى، انسان شجاع ـ كاتب افتتاحية «عل همشمار» في اليوم نفسه، أمس.

كتب: «هذا كله حدث في دولة اسرائيل، التي هي دولة اليهود. حدث ولم يقلب الأرض عاليها سافلها. رئيس الدولة لم يظهر بخطاب درامي أمام الأمة. رئيس الحكومة لم يدعُ الى اعادة النظر في مفاهيم سياسة حكومته الأخلاقية. وزير المعارف لم يصدر نشرة يدعو فيها المربين الى التحقيق في أخطائهم.. وقائد الأركان لم يصدر أمراً يوميا خاصا بشأن طهارة السلاح ولم يطرد ضباطا مسؤولين.. الدولة مشغولة، حتى رأسها، بقضايا مهمة جدا جدا. من مثل تركيب قوائم المرشحين للانتخابات! لم تلتقط انفاسها ولا للحظة واحدة. بل استمرت في السير، مصابة بالعمى، ومسرعة للابتعاد وللابعاد وللنسيان».

وكتب، أيضاً: «حتى في أمة صحية من الممكن أن تُقترف جريمة لينش يقترفها عدد من المهاويس. غير ان الأمة الصحية تتقيأ الأمر عبر الام شديدة. أما الأمة المريضة فتعبر على الأمر الى جدول الأعمال الأخرى.. وهذا هو الأمر الأشد فظاعة: عدم الاكتراث..».

وما هي جذور العار؟ قال: «الجذر واحد ـ يتغذى من مقولة رئيس الحكومة السابق عن (الحيوانات التي تدب على قائمتين) ومن قول رئيس الأركان السابق عن أن الطريق الوحيد لمعرفة ما يجول في خاطر العربي هو (بفتح رأسه)، ومن عشرات ومئات الأقوال المماثلة».

وعاتب اولئك «المعجبين» بالقدرة على الكشف عن هذه الجريمة. قال: «ولكنها فرحة الفقراء. ومن الأفضل الا نعزي أنفسنا بها أكثر من اللازم. فقد تسممت، في السنوات الخمس الأخيرة، بسموم الحقد الثقيل، قلوب وعقول عدد من الناس كبير جدا حتى يحتاج التخلص منها الى حرث ثقافي عميق وعلى مدى سنين عديدة».

وأنهى مقاله بالصيحة القديمة:

«اصرخي يا بلادي الحبيبة»..

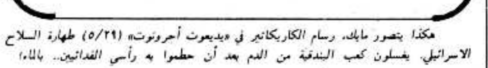
اننا نتوقف، الآن، عن رهبة هذه الصرخة مكتفين، الآن، بها عن السؤال: هل، حقاً، يكفي هذا «الحرث» ما دام «المنطلق» كله قائما ـ السياسة والممارسة؟!

نكتفي بهذه الصرخة ـ أصرخي يا بلادي الحبيبة! ـ حتى نقول: كيف، بعد ذلك؛ يحق لأحد منا أن يصمت ومهما يكن السبب أو الانتماء «الانتخابي»؟!

كيف ننام وشراع الحق حُطام؟!

(«الاتحــــاد»)

طهارة السلاح..


هكذا يتصور مايك، رسام الكاريكاتير في «يديعوت أحرونوت» (٥/٢٩) طهارة السلاح الاسرائيلي. يغسلون كعب البندقية من الدم بعد أن حطموا به رأسي الفدائيين.. بالماء!

مـا الذي تخفيـه لجنة التحقيق في قتل الفدائيين؟!

● تقرير لجنة التحقيق في عملية اختطاف الباص رقم ٣٠٠ قبل حوالي شهرين يتحول الى فضيحة سلطوية عارمة ويثير تساؤلات عديدة اخطرها: هل كان هناك ما يستوجب سفك الدماء؟! ● القاضي حايم كوهن: على الوزير ارنس ان يستقيل ● «الجريمة الأخطر هي اللامبالاة. وأساس الجريمة في تصريحات بيغن عن الحيوانات التي تدب على اثنتين» ● حدشوت: «مثلما ملأوا افواههم بالماء في مجازر صبرا وشاتيلا..» ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ يتحول تقرير لجنة «زوريع» العسكرية للتحقيق في ظروف مصرع اثنين من الفدائيين الذين خطفوا الباص الاسرائيلي رقم ٣٠٠ في ١٢ نيسان الماضي، الى فضيحة عارمة للسلطات الحاكمة. وباتت علامات الاستفهام الناشئة اكثر الف مرة من الاسئلة التي وجدت حلها.

فمن المعروف ان اللجنة اعترفت بأن رجال «الامن» قتلوا الفدائيين بآلة حادة خلال التحقيق وذلك فور انزالهما معافيين من الباص. ومع هذا فقد بقي جزء من تقرير اللجنة سريا. الامر الذي يثير الشبهات والتساؤلات؟ فما الذي يخفيه التقرير اذن؟!

واذا علمنا ان الفدائيين الاربعة لم يحملوا السلاح في حينه ولم يفجروا الباص ولم يثبت انهم حملوا السلاح او المتفجرات، بل على العكس فانهم، باعتراف ركاب الباص، تعاملوا معهم بكل رقة مؤكدين انهم انصار سلام اسرائيلي ـ فلسطيني عادل وان كل ما يريدونه هو تحرير عدد من زملائهم المسجونين، فان السؤال الاكبر الذي ينشأ هو: هل كان هنالك ما يستوجب سفك الدماء، الفلسطينية والاسرائيلية؟! من المسؤول عن سفك الدماء من النقطة الاولى وحتى النقطة الاخيرة حين قتل الاسيران؟! ثم هل كان هذان الاسيران، وربما الاسرى الاربعة، الوحيدين الذين يقتلون بدم بارد هكذا؟!

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●


● هذه هي الصورة التي التقطها مصور «حدشوت» ويظهر فيها الفدائي الشهيد مجدي ابو جامع حين ساقه رجال «الأمن» الى «التحقيق» ـ أي الذبح ـ حيّا لدى القبض عليه. وكان لهذه الصورة الفضل في الكشف عن معالم الجريمة ●

بالقمع والتزوير وقوانين الانتخابات التعسفية ـ الحزب «الوطني» الحاكم يحتل ٨٧،٣٪ من مقاعد مجلس الشعب المصري

● خالد محيي الدين، زعيم حزب التجمع الوطني، يعقد مؤتمراً صحفياً لفضح اساليب الحزب الحاكم في الانتخابات ●

● القاهرة ـ الوكالات والاذاعات ـ اعلن في مصر، رسميا، عن النتائج النهائية للانتخابات التشريعية التي جرت يوم الاحد (٥/٢٧) والتي تميزت بلجوء الحزب «الوطني الدمقراطي» الحاكم الى العنف الفج والبلطجية والقمع وتزوير الانتخابات والانفراد باللجان الانتخابية في العديد من الدوائر، بعدما قرر ان تكون نسبة الحسم، بشكل تعسفي، (٨٪).

وفيما يلي نتائج الانتخابات:

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

عـرفات: امـد يدي، مجـددا، الى اشقائنـا السوريين لنظل معا في مواجهة الامبريالية

● يجدد دعوته الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ● اشادة بدور الاتحاد السوفييتي وكوبا والجزائر واليمن الدمقراطي في عملية اعادة الوحدة الفلسطينية والتحالف الفلسطيني ـ السوري ● اليوم، اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح» مؤتمر منظمة التضامن الافرو ـ اسيوي يبحث مختلف القضايا الدولية ●

● تونس ـ الوكالات والاذاعات ـ تعقد اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في تونس، اليوم (الاربعاء)، جلسة لها لبحث جملة من القضايا السياسية والتنظيمية. وذكر «صوت فلسطين» أن أبرز المواضيع المدرجة على جدول أعمال اللجنة هو توسيع دائرة الحوار الفلسطيني المزمع مواصلته في لقاء التنظيمات الفلسطينية في ٨ حزيران القادم في عاصمة اليمن الدمقراطي، عدن.

وصرح رفيق النتشة، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العربية السعودية، قبيل مغادرته الرياض متوجها الى تونس، أمس (الثلاثاء)، بأن اجتماع اللجنة في تونس، اليوم، يعتبر من أهم الاجتماعات. وقال ان اللجنة المركزية ل «فتح» ستطرح مشروعاً شاملاً لاعادة تنظيم الهياكل الأساسية في «فتح» وفي المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير.

وأضاف أن اللجنة ستبحث، أيضاً، نتائج الحوار بين التنظيمات الفلسطينية الذي دار في الجزائر والاجتماع القادم الذي سيعقد في عدن

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

لانها عاجزة عن دفع الاجرة الشهرية، ورب العائلة عاجز عن العمل

عائلة حسن حصري (٨ انفار) تنام في العراء في مدينة حيفا



● الشاب حسن حصري جالس فوق اثاث منزله، في العراء، يفكر بالمستقبل وبأولاده الستة: الى اي مصير..!
(تصوير: مصور «الاتحاد» الخاص علي نصار)

● حيفا - لمراسلنا - منذ ثلاثة ايام والشاب حسن حصري وزوجته واولاده الستة ينامون في العراء تحت شجر الزيتون على قطعة ارض في شارع «هجيفن» مقابل «بيت هبكيده» في حيفا. وقد نقلت العائلة كل اثاث بيتها من منزلها في كريات اليعزر ووضعته اكواما على الارض، بعد ان عجزت عن دفع الاجرة الشهرية سلفا عن مدة عام كامل، لمالك الدار.

قال لي السيد حسن: لقد طلب مني صاحب الدار ان ادفع الاجرة الشهرية وهي (١٧٠) دولارا سلفا عن مدة عام وانتظرني شهرين ولكن من اين.. وانا غير قادر على العمل منذ ثلاثة اعوام؟ وحتى لا اتعرض لأخراجي وللاهانة خرجت بنفسي.

واكد لي السيد حسن ان التأمين القومي قام بدفع ما يسمى «تأمين دخل» له حين تعطل عن العمل لمدة خمسة اشهر فقط. اما في الفترة التي تلتها - قال - وادار وجهه خجلا - فكانت على حساب الاهل والاصدقاء.

وماذا مع شركة شكمونة للاسكان؟ قال: دفعوا لي في العام الماضي (٤٥٠٠) شيكل مساعدة شهرية ثم توقفوا عن ذلك طالبين تقريرا من التأمين الوطني يؤكد لهم اني استاهل المساعدة فسألت: وماذا مع التأمين الوطني؟ فأجاب: منذ ٣ سنوات وهم ينظرون في قضيتي ولم يتوصلوا الى قرار، بعد!

واضاف: ما ذنبي اذا كنت تعرضت الى حادث طرق وعطلني عن العمل. ما ذنب هؤلاء الاطفال؟!

صحيح انني كنت املك دارا واخذت قرضا في حينه لشرائها ولكن هل كنت اعلم حين بعت تلك الدار لاشتري أفضل منها انني ساتعرض الى حادث طرق بالضبط بعد بيعي الدار؟! لقد ارجعت القرض الذي اخذته. فلماذا لا يقدمون لي قرضا، من جديد، لشراء دار؟ وما ذنبي اذا كان مالك الدار التي خرجت منها طماعا ويريد الاجرة الشهرية سلفا عن عام كامل. لماذا لا ينصفني التأمين الوطني ويخرج بتقرير لصالحي؟ صحيح اني لست جنديا مسرحا ولكنني انسان!.. هل يريدون لي ان اموت واقفا هكذا.

بعد الاعلان عن ترشيح محمد مصاروة في قائمة فايتسمان:

جماهير كفر قرع ترد بحزم واستهجان وتنزله الى اقلية في المجلس

● الجبهة تعلن انها في حل من اي اتفاق مع مصاروة وعضو المجلس من كتلته، المحامي جمال ابو فني، ينضم الى كتلة الجبهة ●

● كفر قرع - لمراسلنا في المثلث - تسود ممثلي الاوساط الشعبية واهالي كفر قرع مظاهر الاستهجان والسخط بعد الاعلان عن ترشيح رئيس المجلس محمد مصاروة في قائمة «ياحد» المتفرعة عن قائمة حيروت والتي يرئسها وزير الحربية السابق الجنرال عيزر ڤايتسمان وعدد اخر من جنرالات الجيش في الاحتياط. وابدى عدد من اعضاء المجلس المحلي وممثلو الاوساط الشعبية ردود فعل ساخطة فورية لدى انتشار خبر الترشيح.

فقد اعلن عضو المجلس المحلي والمرشح الثاني في قائمة رئيس المجلس المحلي المحامي جمال ابو فني انفصاله عن هذه القائمة وانضمامه لكتلة الجبهة الدمقراطية. وجاء هذا الاعلان في بيان نشر في القرية كما بتوجه عدد من اعضاء المجلس المحلي في كتاب مفتوح الى رئيس المجلس يعبرون فيه عن استنكارهم واستغرابهم لاقدامه على ترشيح نفسه في قائمة الوحدة الوطنية (التي يتزعمها عيزر ڤايتسمان ويدعونه الى العدول عن هذا القرار (سوف تنشر البيانين في عدد قادم).

واعلنت كتلة الجبهة في المجلس، الشريكة في ائتلاف مع قائمة النور، أنها ستكون في حل من اي اتفاق مع رئيس المجلس بعد خطوته الانشقاقية المستهجنة.

وصرح عضو المجلس المحلي المحامي جمال ابو فني في حديث مع مراسلنا، امس (الثلاثاء)، انه يرى في خطوة رئيس المجلس المحلي وانضمامه لكتلة متفرعة عن حزب «حيروت» انحرافا عن وحدة شعبنا وقضاياه العادلة خاصة وان الذي يتزعم هذه الكتلة (عيزر ڤايتسمان) كان وزيرا للحربية في حكومة الليكود التي شنت حرب لبنان واقترفت الجرائم وما زالت تقترفها في المناطق المحتلة ولبنان. واضاف انه يعتبر هذه الخطوة خروجا عن وحدة رؤساء السلطات المحلية وعن الوثيقة التاريخية التي اصدرها هؤلاء الرؤساء بتأييد من مجلس كفر قرع المحلي واهالي كفر قرع.

وقال المحامي ابو فني ان اول رد له كان الانفصال عن قائمة «النور» في المجلس المحلي التي يرئسها رئيس المجلس والانضمام الى كتلة الجبهة في المجلس وذلك لانه يعتبر خطوة رئيس المجلس المحلي بمثابة خروج عن برنامج القائمة الانتخابي.

ومضى ابو فني يقول انه يدعو اهالي كفر قرع عامة ومصوتي قائمة «النور» خاصة الى عدم الانجرار وراء الخطوة التي قام بها رئيس المجلس والى ان يكون ردهم التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تمثل ارادة جماهير شعبنا.

العنصرية ضد العرب تصرخ من عرب الكمانة (السواعد)

● اللجنة المتفرعة عن اللجنة القطرية تفتح حساباً خاصاً في بنك باركليس - ديسكونت في مجد الكروم ورقمه (٤١٠٣٢٢) لمساندة عرب الكمانة في نضالهم ●

● عكا - لمراسلنا - بناء على قرار سابق، اجتمعت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في مجد الكروم امس الاول (الاثنين) وتداولت في بعض الامور. ثم قام وفد كبير من اللجنة القطرية للرؤساء بزيارة عرب الكمانة (السواعد) تضامنا مع صمودهم ضد مؤامرات الترحيل وسلب الارض وهدم البيت، وهم يشكلون حوالي (١٢٠) عائلة تعداد انفارها يزيد عن الف نسمة. وقد سجل على هوياتهم اسم قريتهم «الكمانة» المعترف بها منذ قيام الدولة كقرية عربية. وكذلك في الانتخابات حيث تخصص لجنة الانتخابات صندوقا لعرب «الكمانة».

وتألف وفد لجنة الرؤساء من السادة: ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو، ونمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، ومحمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة ومحمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم وزكي جبران رئيس مجلس الجش. والسادة: هاشم محاميد والحاج مصطفى محاميد رئيسا مجلس ام الفحم الحالي والسابق، واحمد ابو ليل رئيس مجلس عين ماهل، وعباس حجازي رئيس مجلس طمرة، ورمزي خوري عضو بلدية عكا، وعلي حريكي عضو مجلس محلي مجد الكروم.

واستمع الوفد الى شرح تفصيلي من السيد حسين صالح سواعد ومن عدد من ابناء القرية، عن التآمر السلطوي على عرب الكمانة، وكيف سلبت أرضهم المسجلة على اسم قريتهم منذ أيام الانتداب البريطاني والتي تبلغ مساحتها (٥) آلاف دونم لم يتبق منها سوى (٣٠٠) دونم يقيمون عليها بيوتهم التي تلاحقهم السلطة حتى عليها لاقتلاعهم منها.

كما شاهد الوفد قسماً من تلاميذ المدرسة - حوالي (٢٠٠) تلميذ من القرية - الذين يقطعون يومياً مشياً على الأقدام مسافة عدة كيلو مترات الى قرية نحف لتلقي العلم في مدرستها، وذلك بعد ان اغلقت السلطة مدرسة القرية قبل عدة سنوات، ولم ترتب لهم أية وسيلة نقل الى مدرسة نحف.

هذا، وقد قررت اللجنة القطرية توسيع اللجنة الشعبية التي عينت لتشمل قطاعات شعبية واسعة من الشاغور والبطوف لمتابعة قضية عرب الكمانة والعمل على اطلاق سراح المعتقلين الخمسة الذين زجتهم السلطات في السجن منذ أكثر من أربعة أشهر لرفضهم هدم بيوتهم بأيديهم، تلك البيوت التي بنوها منذ أكثر من عشرين سنة.

وكانت كلمة وفد اللجنة القطرية الى أهالي الكمانة ان اصمدوا ولا تستسلموا وسندعم مطالبكم العادلة.

كما قررت لجنة الرؤساء تقديم مبلغ (٢٠٠) الف شيكل كانت جمعت في المهرجان الذي عقد على شرف الوفد السوفييتي في منتزه مجد الكروم يوم ٨٤/٥/١٥ مساعدة لعائلات المعتقلين.

هذا، وقامت اللجنة المتفرعة عن لجنة الرؤساء والتي يركزها السيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم لحشد التضامن مع عرب الكمانة - بفتح حساب خاص للتضامن المالي مع عرب السواعد، في بنك باركليس ديسكونت في مجد الكروم ورقمه (٤١٠٣٢٢) وترجو اللجنة ارسال التبرعات الى الحساب المذكور.

فريقا اللد وبئر السبع الى نهائي الكأس

●●● كرة قدم

● تل أبيب - لمراسلنا - انتقل فريقا هبوعيل اللد وبئر السبع الى المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة التي ستجري يوم الاثنين القادم.

وجرت، أمس، مباراتا النصف النهائي في ستاد بلومفيلد في يافا أمام عشرين الف متفرج. وفي المباراة الأولى فاز فريق هبوعيل اللد على مكابي تل أبيب بهدفين مقابل هدف واحد. سجل ڤيكي بيترس، هدف السبق لمكابي، وعادل يعقوب بتوديس النتيجة إثر ضربة جزاء عن بعد ١١ م. وسجل بوزاغلو هدف الفوز. حكم المباراة موشه اشكنازي.

وفي المباراة الثانية فاز فريق بئر السبع على مكابي نتانيا بهدفين للا شيء سجلهما: فايتسمان والياهو. حكم المباراة يتسحاق بن يتسحاق. وهذه هي أول مرة ينتقل فيها فريقا اللد وبئر السبع الى نهائي الكأس.

وفي استاد كريات حايم فاز فريق اوتراخت الهولندي على فريق مكابي حيفا، بطل الدوري الممتاز، بهدفين مقابل لا شيء في مباراة ودية بين الفريقين حضرها ٣٠٠٠ متفرج وحكمها تلنغر.

وقبل بداية المباراة سلّم مندوب جريدة «حدشوت هسبورت» هدية جريدته الى النجم زاهي ارملي بمناسبة منحه لقب «اكتشافة الموسم» والهدية عبارة عن تذكرة سفر لاسبوع واحد الى بريطانيا لحضور مباراة ليفربول إڤرتون للفوز بكأس الصداقة.

طبيب مسؤول من مستشفى «روتشيلد» في حديث لمراسل «الاتحاد»:

اغلقنا اربع غرف عمليات من مجموع ست غرف والمستشفى غير قادر على القيام بمهامه

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - اغلقت ادارة مستشفى روتشيلد منذ صباح امس اربع غرف للعمليات الجراحية في المستشفى من مجموع ست غرف. وبسبب ذلك الغيت، ١٦ عملية جراحية. واصبح المستشفى غير قادر على إجراء العمليات الجراحية في حالات الطوارىء.

هذا ما اكده لمراسلنا، امس، الدكتور شمولوفيتش عضو لجنة الاطباء، والطبيب المسؤول في قسم التخدير في مستشفى «روتشيلد» في حيفا.

واضاف: لقد كنا مضطرين الى اتخاذ هذه الخطوة بسبب الخطر الناجم عن عدم انتظام التيار الكهربائي (بالاساس) والمائي وعدم امكانية انتظام العمل في مختلف الاجهزة والادوات الطبية في الوقت الضروري، ولذا فإننا لا نريد ان نتحمل المسؤولية عن حياة المرضى في الوقت الذي لسنا فيه السبب الاساس.

والسبب في كل ذلك يعود - اضاف - الى توقف البناء في القسم الجديد. ففي حينه تم توحيد الاجهزة الهامة في شبكة واحدة. وعندما توقف العمل هناك بدأ، بعد ذلك، عدم الانتظام والانقطاع في التيار الكهربائي بشكل خاص. بالاضافة الى ان احد مولدي الكهرباء معطل تماما. ولهذا أثره على المستشفى كله، بجميع اقسامه، ايضا.

وقال الطبيب المذكور: يضطرنا الوضع الى اغلاق وحدة العلاج المكثف ووحدة الاطفال المعرقين ووحدة العلاج السريع، ربما غدا، او بعد غد.. وتدعمنا في ذلك لجنة الممرضات والممرضين ولجنة عمال الصيانة.

وحين سألت الدكتور شمولوفتش عن ردود فعل الجهات المسؤولة قال: توجهنا برسالة الى وزارة الصحة تشرح الوضع، فاذا لم يستجب الى مطالبنا فستقوم بمظاهرة امام مكاتب الحكومة في القريب العاجل. فالوضع خطر ولا يحتمل لا سيما وان المستشفى يخدم (١٣٢) الف نسمة في المنطقة.

وفي اتصال هاتفي لمراسلنا مع نائب رئيس بلدية حيفا الشريكة في الاشراف على هذه المؤسسة الصحية الهامة قال: لقد ابرق رئيس البلدية اريه غورئيل، بهذا الشأن، الى كل من وزير الصحة ووزير المالية ولجنة المالية في الكنيست شارحا الوضع في المستشفى وطالبا تدخلهم ومؤكدا على خطورة الوضع حيث لا يستطيع المستشفى القيام بمهماته في الحالات الطارئة.

عرفات: امد يدي مجدداً

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لمواصلة هذا الحوار.

● عرفات: مؤتمر دولي ●

وكان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عقد، أمس الأول (الاثنين)، مؤتمرا صحفيا في الكويت شرح فيه الجهود الفلسطينية المبذولة في سبيل وقف الحرب الخليجية.

وجدد عرفات دعوته الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط، بإشراف الأمم المتحدة، وبمشاركة الدول المعنية.

ونقلت الوكالات عن عرفات تأكيده، في الخطاب الذي ألقاه يوم الأحد (٥/٢٧) في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام السادس لمنظمة التضامن الأفرو - آسيوي الذي عقد في الجزائر، ان الولايات المتحدة تعمل في سبيل السيطرة على منطقة الخليج. وأكد أن الخط السياسي الذي تنتهجه الولايات المتحدة في الشرق الأوسط يهدف الى اخضاع شعوب هذه المنطقة والى تصفية منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عرفات ان واشنطن تهدف الى تحقيق الهدف نفسه من وراء عدوانها في امريكا في امريكا اللاتينية.

وصرح بأن المباحثات التي جرت، مؤخرا، بين التنظيمات الفلسطينية حققت نجاحا وطيدا، وقال: لقد نجحنا في ارساء القواعد الصلبة من أجل توحيد الصفوف الفلسطينية.

وأشاد عرفات بالدور الذي قام به الاتحاد السوفييتي والجزائر وكوبا واليمن الدمقراطي من أجل توحيد الصفوف الفلسطينية وتعزيز التحالف الفلسطيني - السوري.

واختتم كلمته بالقول: انني أمد يدي، من جديد، الى أشقائنا السوريين حتى نظل، سوياً، في الخندق نفسه في معركتنا ضد الامبريالية.

● مؤتمر منظمة التضامن الأفرو - آسيوي ●

ومن جهة ثانية، أكد نوري عبد الرزاق، الأمين العام لمنظمة التضامن الأفرو - اسيوية، أمس الأول (الاثنين)، في كلمته أمام المؤتمر السادس للمنظمة، المنعقد منذ يوم الأحد (٥/٢٧) في الجزائر - أكد أن الولايات المتحدة وضعت العالم وعلى حافة الكارثة النووية». وقال ان الادارة الأمريكية الحالية تحاول، عبر مؤامراتها، دق أسفين بين الدول النامية والدول الاشتراكية.

ويواصل مندوبو المؤتمر، الذين يمثلون ٨٦ بلدا، بحث الوضع وبؤر النزاعات الدولية المتزايدة نتيجة الهجمة الامبريالية الامريكية الجديدة، ولا سيما قضية الشرق الأوسط والنزاع الخليجي.

وكان رئيس الوفد السوفييتي الى المؤتمر قد أشار الى أن منظمة التضامن الأفرو - آسيوي أصبحت قوة سياسية عالمية ضخمة تجمع في صفوفها كل تلك القوى الدمقراطية المناوئة للامبريالية والحرب. وأصبحت المنظمة قوة مؤثرة في القضايا الدولية.

وتلقى المؤتمر رسالة تحية من الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، أكد فيها وقوف الاتحاد السوفييتي، بثبات، ضد الامبريالية ومؤامراتها، الى جانب حقوق الشعوب والسلام.

ما الذي تخفيه لجنة التحقيق

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● ردود فعل فظيعة

هذا ويثير تقرير لجنة التحقيق ردود فعل هامة جدا في وسائل الاعلام المحلية التي شعرت بأنها كانت مخدوعة عندما التزمت الصمت في حينه (ما عدا «حدشوت» و«هعولام هزيه» و«الاتحاد») وتبنت موقف السلطة في التستير على الجريمة وتجد نفسها اليوم مضطرة الى مناقضة نفسها وكتابة ولو بعض الحقيقة.

وفي حين ابتهج قادة الاوساط الحاكمة بتقرير «زورربع» واعتبروه قمة الدمقراطية (و. شمير امتدح ارنس. وارنس امتدح زورريع. وكلاهما امتدح الجيش. ومثلهما فعل جميع قادة المعراخ من اسحق رابين الى يوسي سريد) فإن وسائل الاعلام طرحت القضية بحدة امام الرأي العام واشارت بعضها بشجاعة الى الاخطار المحدقة بكل المجتمع الاسرائيلي جراء هذه الجريمة وما كشفته من استعدادات فاشية في مختلف الاوساط الحاكمة.

وكتبت «عل همشمار» في افتتاحية امس: «وغدا سينسى الجميع ما حدث. والغالبية العظمى قد نسيت حتى قبل ان تعرف. فقد يحدث في الامة السليمة ان يقوم بعض المهووسين بارتكاب جريمة فظيعة. لكن الامة السليمة تتقيأ مثل هذه الظاهرة مهما تبلغ الآلام جراء ذلك. اما الامة المريضة فهي تمر مر الكرام على هذه الظاهرة. ربما تجد بينها بعض ذوي النوايا الحسنة يتأثرون ويحرجون. ولكن في الساحات العامة والمكاتب والمطارات تستمر الحياة في مسارها الطبيعي. وهذا هو افظع ما في الامر - اللامبالاة. هز الكتفين والقول - «هذا ما عندنا».

وتضيف الصحيفة مؤكدة ان الجريمة العينية لم تكن مفاجئة. فأصل كل الجرائم واحد - في التصريحات الشهيرة لرئيس الحكومة السابق مناحم بيغن حول الحيوانات التي تدب على اثنتين الإ تصريحات رئيس اركان السابق، رفائيل ايتان، الذي اراد فتح رؤوس العرب».

اما «معريب» (٥/٢٩) فقد اكتفت بالاعتراف بانها عرفت بأمر القصة من اليوم الاول وانها التزمت الصمت استجابة للاوامر الحكومية.

بيد ان الصحيفة التي تحلت بالشجاعة فكانت «حدشوت» التي طرحت عشرات الاسئلة الهامة التي تشكك في تصرفات السلطة بغض النظر عن لجنة التحقيق ومنها: «هل كانت هناك حاجة، الى ستة اسابيع بل ستة ايام وست ساعات حتى تظهر الحقيقة الساطعة بأن الفدائيين قتلا بعد اسرهما؟ هل مثل هذه المسألة كانت تحتاج الى لجنة تحقيق؟ أصحيح انه لم يكن الوزير المسؤول او رئيس الاركان او غيرهما يعرف الحقيقة؟

وكشفت الصحيفة ان وزير «الامن» موشيه ارنس وكذلك رئيس اركان الجيش، موشيه ليفي، لم يقولا الحقيقة حين زعما انهما لم يكونا على مقربة من متخذي القرارات ساعة القاء القبض على الفدائيين. واكدت ان مصورها الخاص قام بالتقاط صورة لوزير الامن في تلك اللحظة. ونشرت الصورة ايضا واكدت ان الوزير هو الذي يتحمل المسؤولية كاملة. واكدت على لسان قاضي محكمة العدل العليا السابق حايم كوهن ان وزيراً كهذا لو أنه يعيش في بريطانيا لاستقال فورا من منصبه «غير ان الكبار لدينا يقومون بالمخالفات والموظفون الصغار هم الذين يدخلون الى السجن»!

واشارت الصحيفة الى التصريح الشهير الذي اطلقه موشيه ارنس فور انتهاء العملية (ولم تبرزه من وسائل الاعلام انذاك سوى «الاتحاد») اذ اعلن الحكم بالاعدام على الفدائيين الذين ينفذون مثل هذه الاعمال عندما قال: «ولن يخرجوا من بلدنا احياء».

وهاجمت «حدشوت» زميلاتها وسائل الاعلام الاسرائيلية ووصفتها بـ «ابطال الكذب» مذكرة بدورها خلال مجازر صبرا وشاتيلا ايضا وقالت: «معظم وسائل الاعلام في اسرائيل، التي عرفت من هو المذنب في مجازر صبرا وشاتيلا، وكل ابطال الكذب المقدس هؤلاء، كانوا مستعدين، سوية مع وزير الامن، ان يقبروا بمجرد قرار اقامة لجنة تحقيق وعدم النشر عن ذلك بتاتا.. بحجة ان النشر قد يدفع المنظمات الفلسطينية الى ان يسيئوا معاملتهم للاسرى الاسرائيليين»!!

● «معريب»: انصفوا رجال الجيش!

هذا وذكرت صحيفة «معريب»، امس، ان الغضب يسود قيادة الجيش. وان القادة العسكريين يتهمون لجنة «زورريع» بتحميلهم العبء الاكبر من المسؤولية عن قتل الفدائيين وبالتقليل من مسؤولية جهاز المخابرات مع ان هذا الجهاز هو الذي تولى مهمة التحقيق مع الفدائيين. وبهذا يلمح اولئك القادة الى ان هذا الجهاز هو الذي نفذ الجريمة.

ومن جهة ثانية يثير الاستغراب حديث وزير «الامن» عن عدم معرفة الجناة من بين رجال الامن وذلك في الوقت الذي تحتفظ فيه كافة وسائل الاعلام الاسرائيلية بصور الجنود، العسكريين، ورجال المخابرات الذين ساقوا الفدائيين الى الذبح بعد انزالهما من الباص (انظر الصورة).

بالقمع والتزوير وقوانين الانتخابات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) حصل على (٣،٧٥٦،٣٥٩) صوتا، على مستوى الجمهورية (٧٢،٩٪ من الاصوات).

● حزب الوفد الجديد حصل على (٧٧٨،١٣١) على مستوى الجمهورية (١٥،١٪).

● حزب العمل الاشتراكي حصل على (٣٦٤،٠٠٠) صوت وهو ما يعادل (٧،١٪).

● وحصل حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي على (٢١٤،٥١٧) صوتا (٤،١٪).

● وحزب الاحرار حصل على (٣٣،٤٤٨) صوتا (٠،٦٪).

وقد بلغ مجموع الذين شاركوا في الانتخابات (٥،١٤٦،٤٥٥) مواطنا مصريا (وهذا الرقم يشمل اصوات الموتى والغائبين الذين صوت بلطجية الحزب الحاكم نيابة عنهم بعد الانفراد باللجان الانتخابية). وبلغت نسبة التصويت، عامة، (٤٣،١٤٪). بينما لم تتجاوز هذه النسبة في القاهرة والاسكندرية والمحافظات الكبرى ال (٢٥٪).

ولكن هذه النتائج انعكست بصورة مختلفة في مجلس الشعب. فالاحزاب الثلاثة التي لم تبلغ نسبة الحسم (٨٪) لن تمثل، بالمرة، في المجلس (وهذه الاحزاب هي العمل والتجمع والاحرار). وتذهب اصواتها - وفقا للقانون الذي سنه الحزب الحاكم - الى الحزب الفائز، اي الحزب الوطني الحاكم.

وعلى الرغم من حصول حزب «الوفد» على (١٥،١٪) من الاصوات فإنه سيكون ممثلا في مجلس الشعب بـ (٥٧) مقعدا (من اصل ٤٤٨) اي بنسبة (١٢،٧٪) فقط.

وسيحتل الحزب الحاكم (٧٢،٩٪ من الاصوات) ٨٧،٣٪ من مقاعد مجلس الشعب اي (٣٩١) مقعدا.

● فضح عمليات التزوير والقمع ●

هذا وفي اثناء كتابة هذه السطور علمنا، عن طريق مكالمة هاتفية من القاهرة، ان خالد محيي الدين، الامين العام لحزب التجمع، كان لا يزال، في الساعة التاسعة مساء امس، يتحدث في مؤتمر صحفي حول الانتخابات.

وعلمنا ان المؤتمر الصحفي عقد خصيصا لفضح اساليب الحزب الحاكم القمعية والتزويرية في الانتخابات.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك اليوم الأربعاء ٨٤/٥/٣٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. المحاضر: سهيل ذياب.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع اكسال

يدعوكم لحضور محاضرة هامة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك اليوم الاربعاء، ٨٤/٥/٣٠ الساعة ٦،٣٠ في بيت الدكتور محمد عبد الهادي. المحاضر: سامي غطاس.

تهنئة

الى الرفيق المناضل احمد حمدي وزوجته الرفيقة ليلى بالمولود الجديد «وائل». تتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

● لجنة قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي
● لجنة قطاع شفاعمرو للشبيبة الشيوعية

تهنئة

الى الرفيق المناضل احمد حمدي وزوجته الرفيقة ليلى بالمولود الجديد «وائل». تتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

صالح مرشد وزوجته - عبلين

شباب الجبهة - طمرة

استعداداً لمعركة الانتخابات يدعو سكان حي خلة الشريف وخلة الغزال لحضور محاضرة «الجبهة والعمل والجبهوي» وذلك اليوم، الأربعاء، ٨٤/٥/٣٠ الساعة الثامنة مساءً في بيت السيد علي هيبوزي. المحاضر: سميح غنادري.

مجلس سخنين المحلي

ت. ٠٦٧/٨٦٥٢٥

اعلان عن وظائف شاغرة رقم ٨٤/١

استنادا للمادة ١٤٠ من امر المجالس المحلية «أ» - ١٩٥٠، والمدة ١٤٠ من امر المجالس المحلية «ب» - ١٩٥٣، وقانون المجالس المحلية ١٩٨٠. يعلن مجلس سخنين المحلي عن وظائف شاغرة لمعلمين/ معلمات/ مرشدين/ مرشدات للمدرسة الثانوية للسنة الدراسية ١٩٨٥/١٩٨٤ للمواضيع الآتية:

لغة عربية، لغة عبرية، لغة انجليزية، رياضيات، فيزياء، كيمياء، علم الاحياء، تاريخ، مدنيات، جغرافيا، مرشد مهني للميكانيكيات، مرشدة مهنية للخياطة والتطريز، والالات الحاسبة.

على المتقدم للعمل باحدى هذه الوظائف، ان يكون حاملا شهادة «ب. ع» على الاقل.

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات المطلوبة لسكرتارية المجلس.

آخر موعد لقبول الطلبات يوم ٨٤/٦/١٦.

محمد حسن غنايم - رئيس المجلس المحلي

اجتماع الهيئات والمؤسسات ولجان الاحياء الشعبية في الناصرة : المخيم التاسع سيكون الاكبر والاضخم

* ١٧ لجنة فرعية تقوم على تنظيم المخيم * اديب ابو رحمون : علينا ان نسارع في استعداداتنا * رامز جرايسي : خمسون رسالة وصلت من الخارج يعرب فيها اصحابها عن الاستعداد للمشاركة * المخيم في ١٥ ـ ١٩٨٤/٨/١٩ *

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ «يجب ان نعمل كل شيء في سبيل جعل المخيم التاسع اكبر واضخم مخيمات العمل التطوعي التي شهدتها الناصرة منذ انتصارها» ـ بهذا التوجه الحماسي المسؤول انطلق المشاركون في اجتماع الهيئات ولجان الاحياء الشعبية في الناصرة، مساء امس الاول الاثنين، الى احيائهم استعدادا للمخيم التاسع العتيد.

وقد شارك في الاجتماع اكثر من مئة شخص يمثلون معظم الهيئات الاهلية والمؤسسات الشعبية والنوادي ولجان الاحياء، من جميع احياء المدينة، ساهم العديدون منهم في النقاش الحيوي الغني فعكسوا روح التأهب السائدة في الاحياء وطرحوا الآراء حول ضرورة الاستفادة من تجارب الماضي من اجل نجاعة العمل القادم. وهذا فضلا عن مناقشة البيان وتقديم الاقتراحات الجديدة للاضافة والتغيير والاغناء.

وكان قد افتتح الاجتماع وترأسه مركز اللجنة المركزة للمخيم التاسع نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون. فقدم بيانا ضافيا عن التحضيرات التي تمت حتى الآن. واعلن عن اقامة ١٧ لجنة فرعية، بعضها بدأ العمل، لتنظيم المخيم وانجاحه. وهذه اللجان هي : ● لجنة الهندسة ● لجنة الحراسة والمخيم المصغر ● لجنة التموين والمالية ● لجنة الوفود الاجنبية ● لجنة الاعلام ● لجنة النوادي ● لجنة الآليات من خارج الناصرة ● لجنة الآليات من الناصرة ● لجنة التبرعات ● لجنة المياه ● اللجنة الفنية ● لجنة المطبخ ● اللجنة الطبية ● لجنة الداخلية ● لجنة وفود المناطق المحتلة ● لجنة الوفود اليهودية ● لجنة توزيع العمل.

واعلن ابو رحمون ان لجنة الهندسة ستبدأ اجتماعاتها في الاسبوع الماضي وزيارات الاحياء في منتصف الشهر القادم ودعا لجان الاحياء الى الاسراع في تحضير البرامج والمشاريع التي ترتأيها مناسبة، على ان تركز في ذلك على المشاريع التطويرية الحيوية.

وذكر اديب ابو رحمون ان قيمة ما انجز خلال المخيم الثامن من مشاريع بلغت ١١٠ ملايين شيكل (ستة اضعاف ميزانية التطوير السنوية التي اقرتها الوزارة للبلدية ولم تزد عن ١٨ مليون شيكل). وقال ـ هناك كل الامكانيات لجعل المخيم التاسع اكبر واضخم.

هذا وقام بتلخيص النقاش القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي فأكد اهمية ان يتحمل كل فرد من نشيطي المخيم مسؤولية ذاتية تجاه المخيم ويرى في مهمته، مهما كانت صغيرة، لبنة كبيرة في البنيان الضخم. ودعا لجان الاحياء الى الاستفادة من قواها المحلية اقصى ما يمكن، في مجال العاملين المهنيين والآليات. ودعا عمال الناصرة وحرفييها الى المشاركة في المخيم اكبر فترة ممكنة «فانتم احد الاعمدة الاساسية في هذا البنيان». كما دعا جرايسي لجان الاحياء الى الاسراع في عقد اجتماعاتها ودراسة احتياجاتها وتحضير المشاريع اللازمة.

واعلن جرايسي ان ٥٠ رسالة من الخارج وصلت حتى الآن ويعرب فيها اصحابها عن استعدادهم للمشاركة في المخيم.



● رامز جرايسي ●

● اديب ابو رحمون ●

سجين من كفرياسيف يمنع من قضاء «عطلة» في بلدته

● حيفا ـ دار «الاتحاد» ـ وصلت الى «الاتحاد» رسالة من السجين حسن محمد جردلي الذي قضى تسعة اشهر من محكوميته حيث يحق له بموجب القانون الخروج في «اذن» لمدة ٤٨ ساعة.

ويستنكر السجين المذكور في رسالته من ان الشرطة قد سمحت له بالاذن المذكور شريطة ان لا يدخل منطقة سكناه دون ابداء الاسباب لذلك.

ويقول السجين، انه لا فائدة من الاذن اذا لم يقضه السجين بين اهله وذويه. ولذلك فهو يحتج ويستنكر تصرف الشرطة وادارة السجن في منعه من زيارة اهله في كفرياسيف ويطالب بالسماح له في ذلك.

الجبهة تضاعف تمثيلها في فرع «الخضيرة» للمعلمين

● الخضيرة ـ من مفيد صيداوي ـ عقدت لجنة الانتخابات المنطقية في الخضيرة يوم الاثنين (٥/٢٨) اجتماعا لخصت فيه نتائج الانتخابات للمعلمين في فرع الخضيرة.

ويستدل من هذه النتائج النهائية ان كتلة الجبهة (رف) ضاعفت تمثيلها في الفرع من عضو واحد الى عضوين وهما: مفيد صيداوي ـ (عرعرة) وجاد الله الغبارية (مصمص).

وكانت كتلة الجبهة فازت بـ (١٥٨) صوتا مقابل (١٢٦) صوتا الانتخابات السابقة للفرع . وبـ (١٧٨) للمؤتمر مقابل (٩٧) صوتا في الانتخابات السابقة.

وجدير بالذكر ان عدد الناخبين للمؤتمر في هذه المرة كان (٢٢٨٠) حصلت قائمة التكتل منها على (٥٩) صوتا وفشلت في اجتياز نسبة الحسم.

ارتفاع نسبة الاجرام في العام ١٩٨٤ بـ ١٤٪

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاثنين، عن زيادة عالية في نسبة الاجرام في البلاد بلغت ١٤٪ في الثلث الاول من السنة الحالية. وذكرت ان اعلى نسبة في البلاد هي في قطاع المركز وتبلغ ٢٦،٦٪.

وذكرت الصحيفة ان نسبة جرائم الاضرار بالممتلكات بلغت ٦٩٪ والسرقة، ٤٥٪ والسطو على البيوت، ١٧،٣٪ والاعمال المشينة ١٥،٢٪ والاضرار نتيجة العنف، ١١،٣٪.

اما من حيث التوزيع الجغرافي فان نصيب منطقة تل ابيب هو ١٣،٢ ومنطقة الشمال ١٢،٣٪ ومنطقة الجنوب ٦،٩٪.

لجنة المبادرة الدرزية ـ فرع يانوح ـ: تعري سياسة السلطة تجاه القرية وتدعو الاهالي الى تأييد الجبهة في الانتخابات

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ اصدرت لجنة المبادرة الدرزية (فرع يا نوح) يوم الاثنين الماضي منشورا الى أهالي القرية عرت فيه سياسة السلطة تجاه القرية واهاليها.

وجاء في المنشور: لقد نهبت السلطات بكل احزابها الصهيونية اكثر من (٧٠٪) من أرضنا وحولتنا من مزارعين منتجين الى عمال مستغلين. ومنعتنا حتى من الاستفادة من القسم المتبقي من أرضنا بمنعنا من استصلاحها توطئة لمصادرتها.

ويستطرد المنشور، ونحن تعاني اليوم من قضية التعليم. القضية الثانية بعد قضية الارض. حيث يضطر اولادنا الى السفر (٣٠) كيلو مترا يوميا الى مدرسة «التيفن»، للاستفراد بهم وتنفيذ سياسة «الدرزنة» ولاقناع اولادنا على تقبل التجنيد الاجباري، في الوقت الذي لا يوجد فيه طبيب أو مهندس أو محام في قريتنا، ولا يتعدى عدد طلاب الجامعات فيها أصابع اليد الواحدة.

ويستأنف المنشور: ان السلطات تعاملنا بهذا الشكل لاننا عرب ولاننا أبناء الشعب الفلسطيني. ولقد جربتم الاحزاب على مدى (٣٦)سنة فجربوا هذ المرة التغيير الى الافضل ولنقف مع جماهير شعبنا الملتحمة مع القوى الدمقراطية اليهودية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

إستفزاز بوليسي جديد ضد أهالي عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدتي ـ قامت الشرطة يوم الاثنين الماضي ٨٤/٥/٢٨ بتسليم تبليغات الى عدد من مواطني قرية عرابة الذين شاركوا في تظاهرات يوم الارض سنة ٨٢. وبينهم نساء وفتيات وشبان، تقضي بحضورهم الى محكمة الصلح في عكا يوم ٨٤/٦/١٩.

وتضمنت التبليغات العديد من التهم الملفقة ضد المبلغين ومنها، الهجوم على مركز الشرطة في القرية في يوم الارض، وتحطيم سيارات الشرطة، والاعتداء على شرطيين كانا متواجدين في المركز. والهتافات المعادية للدولة مثل «بالروح بالدم نفديك يا جليل».

وقد اثارت هذه الاستفزازات سخط اهالي القرية ويرون فيها اعمالا انتقامية من قبل الشرطة قبيل معركة انتخابات الكنيست. خصوصا وان البوليس قام قبل فترة وجيزة باعتقال شبان من القرية بتهمة رفع العلم الفلسطيني.

ثلاثة معارض رسوم تقيمها بلدية حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ افتتح الدكتور م. بيري مسؤول قسم الثقافة والفنون في بلدية حيفا مساء امس (الاثنين) في بلدية حيفا، ثلاثة معارض رسوم، لكل من الرسام عبد عابدي والرسامة ايلينا تسمحوني والنحات دفيد كمرس، بحضور عشرات من هواة الرسم ومحبي الفن الذين تحلقوا حول الفنانين اصحاب المعارض.

وعرّف مسؤول قسم الثقافة والفن في البلدية في كلمة الافتتاح بالفنانين الثلاثة ونشاطاتهم الفنية مشيرا الى أهمية مشاركة الفنان العربي عبد عابدي في هذا الحدث الثقافي الهام.

شباب الجبهة ـ فرع سخنين

يدعونكم لحضور الإجتماع العام لشباب الجبهة في القرية الذي سيعقد اليوم الأربعاء ٨٤/٥/٣٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في القرية حول «دور شباب الجبهة في معركة الانتخابات القادمة».

● حضوركم هام جداً ●

تقديم ست نساء عكيات إلى المحاكمة بتهمة رفع شعارات قبل... سنتين

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ قامت الشرطة يوم الاثنين ٥/٢٨ بتسليم فتحية عمار تبليغاً يقضي بحضورها الى محكمة الصلح في عكا يوم ٨٤/٦/٢٥ لمحاكمتها مع خمس نساء أخريات وهن : سلوى موسى وبادرة خاسكية ولطيفة حزبون وعائشة موسى ووفاء شموخ (بدوي)، وذلك بتهمة «التجمهر غير القانوني» ورفع الشعارات في الساحة العامة في عكا القديمة في شهر آذار سنة ١٩٨٢. وسيحاكم النساء العكيات المذكورات امام القاضي دويك.

ويضيف مراسلنا ان السخط والاستنكار الشديدين يعمان المواطنين العرب في عكا. ويرون في هذه التهم الملفقة استمراراً لسياسة الاضطهاد القومي وتنفيذاً لبرامج ترحيل المواطنين العرب من عكا. فضلاً عن أنهم يربطون بين فتح الدفاتر البوليسية العتيقة من قبل اكثر من عامين، وبين معركة الانتخابات المقبلة للكنيست الحادية عشرة.

دورية بوليسية في تل ابيب تستفز طلاب عرب من مدرسة الرينة ـ المشهد

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ بعد يوم كامل من الحوار حول سبل التعايش والتفاهم بين الشعبين اجراه ١٥ طالبا عربيا من المدرسة الثانوية الشاملة لقريتي الرينة والمشهد مع طلاب المدرسة الثانوية التابعة للجامعة في القدس، قامت دورية مكونة من شرطيين في «حرس الحدود» وشرطية باكمال «الحوار» مع هؤلاء الطلاب ولكن وفق طريقتهم الخاصة !

فقد توقف الطلاب ومدرسوهم في اثناء العودة في المحطة المركزية لباصات «ايجد» في تل ابيب يوم الخميس ٢٤ ايار. وما ان رأى افراد الدورية جمهرة الطلاب حتى بدأوا باستفزازهم بصورة بشعة وبتحقيرهم مستغلين في ذلك حقهم كافراد شرطة بطلب ابراز بطاقة الهوية. وحين طلب احد الطلاب اعادة هويته بسرعة لان الباص الى الناصرة سيتحرك اعتدى عليه شرطي «حرس الحدود» بالضرب. وفي الحال تدخل احد المدرسين لوقف هذا الاستفزاز فهدده الشرطي «سأضربك انت ايضا»!

لم تتوقف هذه الاستفزازات البشعة عند هذا الحد، بل حاولت هذه الدورية اعتقال الطلاب ومدرسيهم لان اثنين منهم ليس لديهما بطاقة هوية. في هذه الاثناء حضر ضابط شرطة كبير وعلم بالامر. وفقط بعدها تمكن الطلاب من السفر في الباص بعد ان تعلموا درسا جديدا في «التفاهم» الذي تسعى له السلطات الرسمية !

وعلم مراسلنا ان المسؤولين في المدرسة وبين الطلاب ارسلوا برسائل احتجاج على هذا الاستفزاز البشع لكل من القائد العام للشرطة وللمدير العام لوزارة المعارف ولمفتش المعارف في منطقة الناصرة وللجنة المعارف التابعة للكنيست.

وقد طيرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، امس، الثلاثاء برقيات لكل من وزير المعارف ووزير الشرطة والمفتش العام لوزارة المعارف وللجنة المعارف التابعة للكنيست ولمفتش المعارف في منطقة الناصرة، تستنكر فيها مثل هذا العمل الاستفزازي القذر. كذلك اعربت اللجنة لرئيس مجلس الطلبة في مدرسة الرينة ـ المشهد الثانوية الشاملة وللهيئة التدريسية عن تضامنها مع الطلاب والمدرسين.

إختتام اسبوع التراث العربي في عين ماهل

* اهالي القرية يُشاركون في اكبر عرس شعبي فلسطيني *

● عين ماهل ـ لمراسلنا مروان حبيب الله ـ اختتم في قرية عين ماهل، يوم السبت ٥/٢٦، إسبوع التراث العربي على اسم الفنان المصري الخالد سيد درويش.

وقد اقيم بهذه المناسبة احتفال جماهيري حضره جمهور غفير من اهالي القرية والقرى المجاورة.

وكانت الوفود بدأت تتدفق على بناية المدرسة الشاملة منذ ساعات الصباح الباكر، حيث تجولوا في قاعات المعرض الفولكلوري الضخم الذي اقيم في المدرسة والذي ضم عددا كبيرا من ادوات العمل والموسيقى والطبخ الفلسطينية والمصرية التي عاصرت الفترة التي عاشها الموسيقار الراحل سيد درويش.

وما ان اعلن مكبر الصوت عن بدء الاحتفال حتى تجمع جمهور غفير في ساحة المدرسة استعدادا للمشاركة في العرس الفلسطيني، وما هي الا لحظات حتى دخل العريس الى الساحة ترافقه الاغاني الشعبية التي رددها عشرات الشبان المرافقين له. ثم تربع فوق المنصة وبدأ الحلاق عمله والاغنية الشعبية : «احلق يا حلاق» تجلجل في سماء القرية.

وفي هذه الاثناء، خرجت الفتيات لجلب العروس وبدأ الضيوف بالمرور عبر الخيمة البدوية التي نصبت في الساحة ثم ارتشفوا القهوة المرة «السادة» وخرجوا الى الشارع للمشاركة في السحجة الشعبية التي شارك فيها اكثر من الف شخص.

وفي ساعات الظهر توجه الحضور لتناول الطعام الشعبي الذي جمعه طلاب المدرسة والذي ضم عددا كبيرا من الاكلات الشعبية الفلسطينية مثل الخبز المحمر والمغربية والعصيدة والمجدرة والفريكة وغيرها.

وبعد تناول الغداء شارك الحضور في المهرجان الفني الذي اقيم في الساحة وشارك في تقديمه الشابان عز الدين خطيب وعزمي غالب حبيب الله اللذان قدما وصلة من الزجل الشعبي. وقدم عازف المزمار معين خليلية وصلة عزف على المجوز رافقه عدد كبير من الحضور بدبكة شعبية. وقدمت فرقة الجوقة المدرسية عددا من اناشيد والحان سيد درويش. ثم قدمت رابطة الخريجين مسرحية غنائية بعنوان «الحصاد» من اخراج الشاب عزمي حبيب الله. وصمم دبكات المسرحية عبد السلام خالد ولحن اغانيها عز الدين خطيب وقدمت اغانيها الطالبة سهير مصطفى.

وفي نهاية الاسكتش اجرى طلاب المدرسة مبارزة فيما بينهم بالسيوف بينما رافقهم الحضور باغنية شعبية : «احنا للسيف احنا واحنا للكيف، احناه». وقدم طلاب الصف الحادي عشر «ب» تمثيلية بعنوان «قلبي على ولدي» من تأليف الطالب جمال خالد.

واختتم اليوم مدير المدرسة الاستاذ نصر حبيب الله بكلمة حيا فيها جمهور المنظمين والمشاركين في انجاح هذا الاسبوع الذي اكد على تمسك اهالي عين ماهل بعاداتهم الفلسطينية الاصيلة.



● مشهد من زفة العريس في المهرجان الفني الضخم في عين ماهل ●

شباب الجبهة ـ يافة الناصرة

* اجتماع عام *

● استعدادا للمعركة الانتخابية

يدعونكم لحضور اجتماع عام لشباب الجبهة وذلك اليوم الاربعاء ٨٤/٥/٣٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في حواصل السيد سعيد عبد الله خطيب. على جدول البحث : استعداداتنا للمعركة الانتخابية. يتكلم : محمد نفاع. الحضور هام وضروري.

تعزية

الجبهة الدمقراطية في باقة الغربية تتقدم باحر التعازي الى السيد سمير درويش رئيس المجلس المحلي واشقائه وعموم عائلة بيادسة بوفاة فقيدهم المرحوم احمد عبد اللطيف درويش.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وذكر تنفع الذكرى

لا شيء...

التاريخ : ٨٢/١/٢٧

المكان : قاعة الكنيست

الموضوع : اقتراح قانون تقدمه الجبهة من اجل تحقيق المساواة في مخصصات التأمين للاولاد العرب.

النائب الجبهوي مائير فلنر يقدم اقتراح الجبهة قائلا : «ان القانون القائم بالنسبة لتوزيع مخصصات الاولاد غير محتمل البتة حيث تتجسد فيه ابشع مظاهر التمييز القومي : التمييز بين الاولاد اليهود والعرب»

النقاش ينتهي.. تبدأ عملية التصويت على مشروع القانون الجبهوي..

كافة نواب حزب «العمل» يغادرون القاعة. منهم ليسوا ضد مشروع القانون وهم ليسوا مع مشروع القانون وهم غير ممتنعين...

لا شيء.. لا شيء.. انهم يغادرون القاعة. بكل بساطة !!

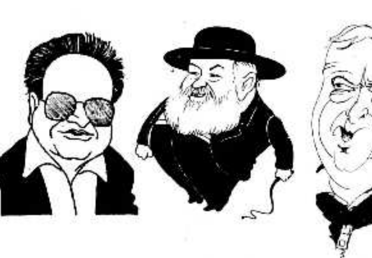
معركة الانتخابات

حزب «اغودات يسرائيل» يلملم اشلاءه

● توصل قادة حزب «اغودات يسرائيل» الديني المتزمت الى اتفاق، امس الثلاثاء، يمنع ظهور الحزب في قائمتين منفصلتين «شرقية» و «اشكنازية».

ويقضي الاتفاق بأن يعفى عضو الكنيست شلومو لورنس من مهامه البرلمانية ولا يرشح في قائمة الحزب للكنيست على ان يعطى منصبا قياديا كبيرا في مؤسسات الحزب. اما اعضاء الكنيست الثلاثة الباقون، ابرهام شبيرا ومناحم فورش وشموئيل هلفرت، فقد تقرر وضعهم في القائمة على ان يفحص الامر مجددا في «مجلس كبار التوراة» بعد سنتين.

وهكذا سحب قادة جناحي اغودات يسرائيل طلبيها بتسجيل انفسهم كتلتين مستقلتين.



«المؤامرات» في «المفدال» تنتهي بانشقاقه

● يبدو ان «المؤامرات الدنيئة» لا تدور في حزب «العمل» فقط (كما اعلن في حينه حد خلايلة) بل ايضا في المفدال. والذي اطلق الاتهام هذه المرة هو رئيس بلدية طبريا بنتال بيبي. فبعد ان سقط من قائمة المرشحين المضمونين في المفدال خرج بتصريحات وشتائم علنية، مساء امس الاول («صوت اسرائيل» بالعبرية)، ضد «بعض قادة الحزب ومعظم اعضائه الشرقيين» الذين، حسب قوله، خدعوه وكذبوا عليه ولم يصوتوا له وفضلوا عليه الاشكنازي ابرهام ميلاميد.

وقال بيبي : لقد صوّت لي فقط الاشكنازيون. بينما الشرقيون خدعوني مقابل بعض المال والمقربات. فليتلقوا نتيجة عملهم. سيمثلهم اشكنازي في الكنيست و «سيخوزقهم».

وانتهت الجلسة التي عقدتها اللجنة التنفيذية للحزب مساء أمس بانشقاق الحزب الى فئتين.

اوزان : ابن بيت

● قال وزير العمل والرفاه، اهرون اوزان، انه من تجربته الشخصية والفنية يدرك اليوم، تماما، «ان الليكود والمعراخ هما وجهان لعملة واحدة وان لا فوارق جوهرية بينهما». تجدر الاشارة الى ان اوزان كان وزيرا في حكومة المعراخ وكذلك في حكومة الليكود.

«يا بلعب يا بطلّق»

● هددت مجموعة من شبيبة حزب «تامي» بالطلاق من الحزب اذا لم يُضمن لمندوبها مكان مضمون (!) بين الخمسة الاوائل في قائمة الحزب للكنيست. وتعرف هذه المجموعة نفسها «شبيبة تامي من اصل غير افريقي». وتهدد : اذا لم يلبّ طلبنا ستنتقل الى حزب «الوحدة القومية». فان فايتسمان ينتظرنا.

ويذكر ان «تامي» اقامت «لجنة منظمة»، على نسق لجنة حزب العمل، وبدأت امس الثلاثاء في لقاء الوفود المختلفة (٣٠ وفدا) لسماع طلباتها.

دخل القط ام لم يدخل

● نفى الناطقون بلسان «حيروت» ان يكون القط الاسود قد دخل بين رئيس الحكومة اسحق شمير، ووزيره بلا وزارة، ارئيل شارون. (عل همشمار ٥/٢٩). واكد هؤلاء ان العلاقات بين الزعيمين ودية وان شارون يتذمر فقط من عدم دمجه في الطاقم الانتخابي القيادي.

ويقال ان دافيد ليفي، رئيس الطاقم الانتخابي لليكود، يرفض ادخال شارون الى طاقمه بمسؤولية محددة وانه اقترح عليه ان يقيم طاقما «للمهمات الخاصة». وحين سئل : اية مهمات خاصة، اجاب ليفي : ● تنظيم رحلات شعبية الى مستوطنات المناطق المحتلة ● تركيز المعركة الانتخابية في الوسط العربي.

وهكذا.. يعتبر ليفي العمل مع العرب مهمات خاصة. ولا يجد من يقوم بها خيرا من شارون !

فيا حظنا.. كأننا عرفنا فرقا بين شارون وشمير وليفي ورقول و.. و..

جيشنا..

● القلق الذي يساور مردخاي غور، رئيس اركان الجيش السابق والمرشح الرابع في قائمة المعراخ للكنيست القادمة، يتعلق بالجيش الاسرائيلي وخطر المس بجبروته وعظمته. ففي طلب مستعجل لجدول اعمال الكنيست (راجع «الاتحاد» امس) احتج غور على مماطلة الحكومة في تحويل الاموال والميزانيات للجيش. واستغل المناسبة ليهاجم الحكومة على قيامها بتقليص ميزانية الجيش وقال : «كيف يمكن للجيش ان يحيا بميزانية ثلاثة اشهر». واضاف : «ان الحكومة تتخذ اجراءات اقتصادية من شأنها، جميعا، ان تمس وبشكل سلبي جدا في جيش الدفاع الاسرائيلي وجبروته. وفي مثل هذا الامر لا يمكننا ان نسامح او نسكت».

حركة النساء الدمقراطيات ـ الناصرة

* الاول من حزيران يوم الطفل العالمي *

ايها الاطفال !

ايها الاباء !

ايها المعلمون !

كما هي العادة في كل سنة تقيم حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة مهرجانا لمسابقة الرسوم بمناسبة اليوم العالمي للطفل وذلك ظهر يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

يشترك في المسابقة الاطفال من سن ٥ ـ ١٠ سنوات.

كل من يود الاشتراك في المهرجان يدفع اشتراكا رمزيا بمبلغ (١٠٠) شيكل ويحضر معه الالوان المتوفرة لديه.

ترسل الرسوم الفائزة الى مسابقة الرسوم الدولية التي تنظمها لجنة النساء السوفييتيات في كل عام.

● شجعوا اطفالكم للاشتراك في هذه المسابقة ●

جدير باعلامكم انه في العام الماضي فاز ثلاثة اطفال من مدينة الناصرة بشهادة دولية للرسم.

إعادة تنظيم الجيش اللبنـاني - إحـدى المهـام الـرئيسيـة للحكـومة الكـرامية

*** الجيش ، بصورته الحالية ، هو وريث «القوات الخاصة في الشرق» التي شكلها الاستعمار الفرنسي في العشرينات * يجب تنظيم الجيش وتعزيزه على أسس دمقراطية ووطنية ***

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ تنشر ، فيما يلي ، تقرير وكالة الصحافة الفرنسية عن الجيش اللبناني ، خاصة وأن مسألة إعادة بنائه على أسس دمقراطية ووطنية هي إحدى المسائل المعلقة في لبنان ، حتى الآن .

وتجدر الإشارة الى اننا نقوم بنشر التقرير كما بثته الوكالة ، فيما عدا بعض التصرف . لذا ارتأينا انه من واجبنا تذييل التقرير ببعض الملاحظات والاشارات ، لاختلافنا مع مراسل وكالة الصحافة الفرنسية على تفسير عدد من الحقائق .

يعاد تنظيم الجيش اللبناني ، وقوامه ٣٠ ألف رجل ، للمرة الثالثة منذ بداية الحرب الأهلية في العام ١٩٧٥ . لكي يعثر على تماسكه المفقود بعد استيلاء القوى الوطنية اللبنانية على بيروت الغربية في شباط الماضي والهزيمة المريرة التي مني بها ، بعد ذلك بفترة قصيرة ، أمام المقاتلين التابعين للحزب التقدمي الاشتراكي .

ولكن ضخامة الاصلاح الذي يتعين انجازه يشكل موضوع خلاف داخل حكومة رشيد كرامي بين الوزراء ، مثل بيير الجميل وكميل شمعون اللذين يريدان تغيير القائد العام فقط ، بينما نبيه بري ، وزير الدولة لشؤون جنوب لبنان ، يريد إجراء تغييرات جذرية في بنيان الجيش وفي هياكله العسكرية التي يرى أنها تتسم بالانحياز .

وقد أوضح زعيم حركة «أمل» ، نبيه بري ، انه لا بد من «إلغاء الطائفية تماماً في الجيش أو القيام بتوزيع بين الطوائف للمناصب القيادية للجيش وللادارات المكلفة بحماية النظام والأمن حيث يرى ان الطائفة الشيعية ليست ممثلة في هذا المجال أو هي ممثلة تمثيلاً سيئاً .

وبين هذين الموقفين تبنى رئيس الجمهورية ، أمين الجميل ، موقفاً يحظى بمساندة رئيس الوزراء وبتأييد وليد جنبلاط (رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير السياحة والأشغال العامة في حكومة كرامي) .

ويوافق أمين الجميل على تغيير العماد ابراهيم طنوس الذي يشغل ، منذ نهاية العام ١٩٨٢ ، منصب قائد عام الجيش ، ويقترح تجديد نشاط «المجلس العسكري» الذي يضم الضباط الستة ، أصحاب أعلى رتب من الطوائف اللبنانية الرئيسية . وأيضاً ، دراسة مجلس الوزراء ، المجتمع على هيئة «مجلس دفاع» ، للاصلاحات الواجب ادخالها على بنيان الجيش .

ويتولى ، دائماً ، مسيحي ماروني ، منذ استقلال لبنان ، قائد عام أصغر جيش في الشرق الأوسط ، وريث «القوات الخاصة في الشرق» التي شكلها الفرنسيون في نهاية العشرينات . وهذا التقليد غير المنصوص عليه في الدستور اللبناني استمر رغم تفجر الحرب الأهلية في العام ١٩٧٥ .

وطبقاً لهذا التقليد نفسه ، المعمول به حالياً في لبنان ، يكون رئيس المخابرات الحربية ومدير الأمن العام من المارونيين ، بينما رئيس أركان الجيش من الدروز والقائد العام لقوات الأمن الداخلي ، وقوامها ٦٥٠٠ رجل بوليس ، هو من السنّة .

أما المناطق العسكرية الخمس في لبنان فإحداها تحت قيادة ضابط سني والثانية ضابط درزي والثالثة ماروني والرابعة شيعي والخامسة مسيحي أورثوذوكسي بينما الألوية العشرة التي يتألف منها الجيش اللبناني نصفها تحت قيادة مسلمين (٢ سنة و ٢ شيعة ودرزي واحد) والنصف الآخر تحت قيادة مسيحيين (ثلاثة مارونيين ومسيحي كاثوليكي ومسيحي أورثوذوكسي)*.

وتشير صفوف المعارضة (القوى الوطنية) الى ان ثلاثة من الألوية الخمسة التي توجد تحت قيادة مسلمين ، ترابط في مناطق يسيطر عليها السوريون والجيش الاسرائيلي . بينما الألوية الخمسة التي يتولى قيادتها ضباط مسيحيون تتمركز في مناطق لا تتواجد فيها قوات غير لبنانية .

وتقول الدوائر نفسها ان «التوزيع المتساوي» للألوية هو شكلي بحت . لأن الوحدات التي يرأسها المسلمون ليست مجهزة تجهيزاً جيداً وليست لديها مدافع ودبابات ... بينما الوحدات التي يقودها الضباط المسيحيون تتلقى أفضل العتاد ومدربة تدريباً أفضل .

وكان للطائفية انعكاسات خطيرة على الجيش اللبناني في العام ١٩٧٦ . حيث ان نصف العسكريين الـ (١٨٢٥٠) في لبنان تركوا الجيش للانضمام ، طبقاً لعقيدة كل منهم ، الى الميليشيات المختلفة الموجودة .

وأدى ذلك الى مولد «جيش لبنان العربي» بقيادة الملازم السني أحمد خطيب الذي تقرب من سوريا و «جيش لبنان» بقيادة العقيد فؤاد مالك الذي يساند الميليشيات «المسيحية»* . أما في جنوب لبنان فقد ظهر «جيش لبنان الحر» بقيادة سعد حداد الذي تسانده اسرائيل . وتحول ، منذ وفاة حداد ، الى «جيش جنوب لبنان»** بقيادة انطوان لحد .

ولم ينجح الجيش اللبناني ، بعد ، في تحقيق التحامه طالما ظل الانقسام بين اللبنانيين قوياً .

ونسق امين الجميل ، منذ توليه السلطة في ايلول ١٩٨٢ ، جهوده لإعادة بناء الجيش . وكي يتمكن من بناء جيش قوي قوامه (٥٠) ألف رجل فرض ، لأول مرة في تاريخ لبنان ، في ١٨ نيسان ١٩٨٣ ، خدمة عسكرية إجبارية لمدة ١٨ شهراً لكل من بلغ عمره ١٨ سنة . وقد عهد بتدريب هذا الجيش الى الأمريكيين ، والى حد ما ، الى الفرنسيين في القوة «متعددة الجنسيات» .

وخصص نحو (٢٠٪) من ميزانية الدولة للدفاع . كما سلمت الولايات المتحدة لبنان عتاداً حربياً بقيمة (٦٠٠) مليون دولار دفع منها لبنان (٤٧٥) مليون دولار عداً ونقداً*** .

وتلقى هذا الجيش الجديد ، الذي يتولى قيادته العماد ابراهيم طنوس خلال عام واحد ، أكثر من (١٠٠) دبابة أمريكية «طراز» (ام ـ ٤٨ ك) و (٥٠٠) ناقلة جنود ونحو (١٠٠) قطعة مدفعية ونحو (٣٠) ألف بندقية «أم ـ ١٦» .

إلا ان حرب الجبل وخاصة عمليات قصف الضاحية الجنوبية في شباط الماضي واستيلاء القوى الوطنية على بيروت الغربية مزقت هذا الجيش ، مرة أخرى . كما اتخذ اللواء السادس ، بقيادة العقيد الشيعي لطفي جابر ، والذي يسيطر حالياً على بيروت الغربية ، موقف الحياد . وخرج عن امرة القيادة العامة للجيش التي تقع في «يرزه» (الضاحية الشرقية) للعاصمة .

وصرح مصدر عسكري غربي بأن (١٠) آلاف جندي من بين نحو (٢١) ألف ينتمون الى وحدات قتالية جاهزون للاشتراك في العمليات . ويتواجدون في الجانب الشرقي من خط الجبهة بين قطاعي العاصمة وكذلك جبهة سوق الغرب في الجبل اللبناني في مواجهة قوات الحزب التقدمي الاشتراكي .

وقد أثيرت قضية الجيش خلال مؤتمر الحوار الوطني في لوزان . إلا انها أصبحت أهم القضايا التي تواجه حكومة رشيد كرامي الجديدة ، لأن أمن العاصمة ومستقبل الجنوب يعتمدان عليها .

كما ان قيادات الجيش تعاني من مرارة الانتقادات التي توجه اليها والمسؤوليات التي تلقى على عاتقها . ورداً على ذلك تشير هذه القيادات الى انه وفقاً للدستور فان الجيش يطيع أوامر السلطة السياسية وليس سوى منفذ للأوامر .

● إشارات

* إن تصوير النزاع الداخلي في لبنان وكأنه نزاع طائفي بحت بين «مسيحيين» و «مسلمين شيعة» و «دروز» و «مسلمين سنيين» يندرج في إطار حملات التزييف الاعلامية التي تشنها القوى الانعزالية اللبنانية ووسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية والرجعية الرسمية .

وعلى الرغم من اتخاذ النزاع صبغة طائفية ، لأسباب تاريخية ودمغرافية وسياسية عديدة ، فإن سمته الرئيسية هي كونه بين قوى وطنية دمقراطية وبين قوى فئوية مرتبطة بالامبريالية والاستعمار .

ولاثبات صحة هذا الرأي بالامكان إيراد ألف حقيقة وحقيقة .

** من الحقائق التي أصبحت معروفة ان «جيش لبنان الحر» العميل ، الذي تحول الى «جيش جنوب لبنان» بعد موت سعد حداد ، يأتمر ، كلية ، بأوامر الجيش الاسرائيلي . ويقوم الاسرائيليون (الحكومة والجيش) بتدريب أفراد «جيش جنوب لبنان» وتزويدهم بالسلاح والعتاد والاشراف عليهم ويدفع مرتباتهم .

*** في الواقع عمد أمين الجميّل الى تعزيز جيش فئوي ضد شعب لبنان وخدمة للولايات المتحدة والدول الامبريالية الغربية ، وليس صدفة انه عهد الى الخبراء الأمريكيين والفرنسيين بتدريب هذا الجيش .

ليس صدفة ، أيضاً ، أن هذا الجيش قام ، الى جانب مشاة البحرية الأمريكيين والقوات الكتائبية ، في العام الماضي ، باجتياح بيروت الغربية وضواحي بيروت الجنوبية ، زارعاً فيها الدمار والموت .

وقام هذا الجيش بمحاولة اجتياح الشوف والجبل لبسط الهيمنة الكتائبية .

لذا فإن الحديث اليوم يدور على ضرورة تعزيز جيش لبنان ليس لمجرد تعزيزه وإنما ليقوم بخدمة البلاد والشعب من أجل التحرير من الغزاة الاسرائيليين ومن أجل السيادة الوطنية .



● أحد مقاتلي الحزب التقدمي الإشتراكي يحتل مدرعة . لقد قاتل مقاتلو القوى الوطنية من أجل سيادة لبنان ، ضد الجيش الفئوي ومشاة البحرية الأمريكيين وعصابات الكتائب وحققوا نصراً مظفراً ●

● على ضوء «المؤتمر الاقتصادي» لأصحاب ...

الحكومة تَعْرِضُ بالمزاد العلني الاقتصَاد ومستقبل تطوره في سوق التبعية والسمسرة الاحتكارية

** الليكود والمعراخ يستغلان «المؤتمر» كسلاح تضليلي في المعركة الانتخابية * هل هو «مؤتمر اقتصادي» حقاً أم لقاء تداولي في إطار تنفيذ البنود الأساسية للمخطط الاستراتيجي بين واشنطن وتل أبيب ؟ * ما هي الشروط التي يعرضها حكام اسرائيل لجذب المستثمرين الأجانب ؟ * هل يجري الحديث في هذا المؤتمر عن التنمية الاقتصادية أم عن تصعيد وتيرة تنمية الانتاج العسكري ؟ * ما هو المقصود من «الزواج المدني» بين «العقل اليهودي» والتخنولوجيا الحديثة في اسرائيل وبين الرأسمال الاحتكاري الخاص في الظرف الراهن ؟ **

■ بقلم : أحمد سعد ■

عُقد في القدس خلال الأسبوع الماضي ـ (من ٥/٢٠ ـ ٨٤/٥/٢٥) ـ «المؤتمر الاقتصادي» او على الأصح «مؤتمر المليونيرين» من ممثلي أصحاب الشركات الاحتكارية الصناعية والعسكرية والمصرفية الأجنبية والاسرائيلية . وقد بادر لعقد هذا المؤتمر وزير الاقتصاد الاسرائيلي يعقوب مريدور بالتنسيق مع الطاقم الاقتصادي لحكومة الليكود وأرباب الاحتكارات الاسرائيلية وسفارات اسرائيل في الدول الامبريالية . وباعتراف بعض المسؤولين الاسرائيليين (انظر صحيفة «حدشوت» ٨٤/٥/٢٠) ـ كلّف الاعداد لهذا المؤتمر (٧٠٠) مليون دولار . وعلى سبيل المثال قبضت شركة أمريكية للدعاية مبلغ (١٠٠) مليون دولار مقابل قيامها بنشر الدعاية لهذا المؤتمر بين أصحاب الملايين والشركات في الولايات المتحدة الأمريكية .

وتحاول وسائل الدعاية الليكودية والمعراخية استغلال «المؤتمر الاقتصادي» ووجود ممثلي بعض الشركات الاحتكارية الكبيرة ، وخاصة الأمريكية ، للدعاية الانتخابية . فحكومة الليكود تحاول بدعايتها المكثفة ايهام الرأي العام الاسرائيلي انه سيكون من نتيجة هذا المؤتمر إخراج اسرائيل من جهنم الأزمة الى جنة التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي . فحسب رأي وزير الاقتصاد مريدور ، الذي طرحه في المؤتمر الصحفي غداة انعقاد المؤتمر ، «ان حصيلة هذا المؤتمر ستؤدي خلال ١٠ سنوات الى زيادة التصدير الإسرائيلي لتصبح قيمته (١٠) مليارات دولار بدلاً من ١،٥ مليار دولار اليوم» . وأراد بذلك رسم آفاق وهمية حول الامكانيات التي ستتوفر لموازنة العجز في ميزاني المدفوعات والتجارة وسد الديون الخارجية التي ترهق كاهل الاقتصاد الاسرائيلي والجماهير الشعبية .

إن ما يتبادر الى الذهن اليوم ، وعلى ضوء أعمق أزمة اقتصادية ـ اجتماعية تواجهها اسرائيل ، هو : ما هي نوعية هذا «المؤتمر الاقتصادي» !! وما هي الأهداف الحقيقية من وراء عقده وفي هذا الظرف الراهن بالتحديد ؟

■■ الهوية الاستشارية :

ركّزت وسائل الدعاية الحكومية والصهيونية التي رافقت أعمال «المؤتمر الاقتصادي» على أمرين أساسيين : الأول : أن هذا المؤتمر يختلف من حيث النوعية والأهداف عن المؤتمرات «الاقتصادية» التي عقدت بمبادرة حكومات اسرائيل السابقة (ايام حكم مباي والمعراخ) . والثاني : أن الهوية «القومية» للمشاركين في المؤتمر الحالي تختلف عن المؤتمرات السابقة .

والحقيقة هي انها ليست المرة الأولى التي تبادر فيها حكومات أسرائيل الى عقد مؤتمرات ولقاءات لأصحاب الملايين بهدف جذب الرأسمال الخاص للاستثمار في اسرائيل . ففي العام ١٩٦٢ عقد بمبادرة بنحاس سبير وزير مالية حكومة «المباي» ـ سلف المعراخ ـ مؤتمر أصحاب الملايين من أصل يهودي في مدينة «ميامي» في الولايات المتحدة الأمريكية . وكان الهدف حينئذ جذب الرأسمال الخاص الصهيوني للاستثمار في الصناعة الاسرائيلية ، من أجل إنشاء فروع صناعية جديدة عسكرية ومدنية تساعد على تعزيز القاعدة الصناعية وعملية التحول من الانتاج الزراعي الى الصناعي . وبعد حرب حزيران العدوانية في العام ١٩٦٧ عقد المؤتمر الثاني لأصحاب الملايين في القدس . وكان الهدف أيضاً جذب المستثمرين الأجانب لاستغلال المناطق المحتلة وللاستثمار في الفروع الاقتصادية الاسرائيلية .وقد أثمر ذلك المؤتمر عن إنشاء الشركة المساهمة الاستثمارية المختلطة «هحفراة ليسرائيل» كوسيلة لتغلغل الرأسمال الاحتكاري الأجنبي الى اسرائيل والمناطق المحتلة .

إن النوعية الجديدة للمؤتمر الحالي تركز عليها وسائل اعلام السلطة تتلخص في ان العلاقة بين المستثمرين الأجانب وفروع الاقتصاد الاسرائيلي ستكون هذه المرة مباشرة، أي بدون الحاجة الى اقامة وسيط ثالث بشكل شركة مساهمة كما كان في السابق . وأنه في هذه المرة أيضاً إتسع إطار المشاركين من أرباب رؤوس الأموال ولم يقتصر فقط على المليونيرين الأجانب من أصل يهودي !!

يكفي إلقاء نظرة على لائحة المشاركين لادراك نوعية وأهداف هذا المؤتمر . ففي هذا المؤتمر يشارك أكثر من ٣٦٠ من ممثلي الشركات الاحتكارية من بلدان اوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وافريقيا الجنوب . يبرز من بينهم ممثلو الشركات الاحتكارية الأمريكية (أكثر من نصف المندوبين) . ويشارك عمليا ممثلو ١٨ شركة احتكارية من الاحتكارات «متعددة الجنسيات» ـ اربع شركات طيران ، اربع شركات سيارات ، اربع شركات الكترونيكا ، بنكان وشركتان للاستثمار .

ومن أهم السمات التي تميز هذه الشركات انها أولاً مرتبطة اما مباشرة أو بطريقة غير مباشرة بالانتاج العسكري ، وحتى بالانتاج النووي . فمن أبرز المشاركين ممثلو الاحتكارات الأمريكية «داتا كونترول» ، «موطورولا» ، «لوكهايد» ، «جنرال ديناميكس» ، «فيشي الكترونيكا» ، «سميوكوند كطورس» ، «غرومان» ، «بال» و «هانيفل» . وجميعها تختص بانتاج الطائرات او الحاسبات الالكترونية وغيرها من الصناعات المرتبطة بالصناعة العسكرية .. ومن ألمانيا الغربية شركة «بوشن» للالكترونيكا و «دويتش بنك» .... الخ . والسمة الثانية هي ان الكثير من هذه الشركات الاحتكارية تستثمر أموالها منذ سنوات في اسرائيل بواسطة شركات تحمل حتى اسمها او بواسطة الشركات المساهمة. وابرز مثال على ذلك شركة «موطورولا» و «كونترول داتا» وغيرها . إذن ، على ماذا هذه الضجة التي يقيمها الطاقم الاقتصادي في حكومة الليكود ووسائل الاعلام الصفراء ؟ وما هي الدوافع والأهداف الحقيقية التي تقف وراء عقد هذا المؤتمر .

■■ أهداف وأهداف :

يحاول الاقتصاديون والمعلقون الصهيونيون حصر دوافع وأعمال وأهداف هذا المؤتمر في الإطار الاقتصادي الصرف . فالوزير الاقتصادي يعقوب مريدور يؤكد بأن الهدف من عقد هذا المؤتمر هو عقد قران بين الاحتكارات الأجنبية ورؤوس أموالها الاستثمارية وبين المشاريع الاسرائيلية المبنية على التكنولوجيا المتطورة ، وأن مثل هذا الزواج سينجب جنين التخلص من مظاهر الأزمة وفي مقدمتها العجز في ميزان المدفوعات والركود الاقتصادي . ولهذا أعد أصحاب الأعمال الاسرائيليون وفي مقدمتهم أصحاب المشاريع الحكومية والهستدروتية لأصحاب الملايين ٣٥٠ اقتراح مشروع في مجال التكنولوجيا الحديثة . وأقيم معرض خاص بالمنجزات التكنولوجية ـ العلمية و «مركز للأعمال» ـ بيزنس سنتر» ـ . أما جاد يعقوبي رئيس طاقم الاقتصادي في حزب التجمع ـ همعراخ ـ فقد أكد في محاضرته أمام أصحاب الملايين على المستوى العالي في مجال التخنولوجيا الاسرائيلية واقترح عليهم إقامة شركات مختلطة اسرائيلية ـ عالمية . وحسب رأيه ، فانه بذلك يمكن ضمان زيادة التصدير ومواجهة الأزمة في اسرائيل وتحقيق ارباح ممتازة (انظر «هآرتس» ٨٤/٥/٢٢) . ومن وجهة نظر وزير المالية يغئال كوهن اورغاد «فإن المؤتمر الاقتصادي يعتبر خطوة إضافية لدفع عجلة التنمية والتصدير» ! («معاريف» ٥/٢١) .

ويبقى السؤال الجذري ما هي الدوافع لعقد هذا المؤتمر وما هي الأهداف المرجوة ؟ ولماذا هرع أصحاب الملايين للمشاركة في هذا المؤتمر ؟

من المؤشرات البارزة التي اتسم بها مسار التطور الاقتصادي في اسرائيل خلال العقدين الأخيرين الانخفاض المستمر في حجم ونسبة استيراد الرأسمال الخاص للاستثمار في الفروع المدنية الاسرائيلية . وذلك بسبب السياسة الاقتصادية لحكومات اسرائيل التي بُنيت لتلبية احتياجات السياسة العدوانية. وقد أدى ذلك الى زيادة استيراد الرأسمال الأجنبي الحكومي لتغطية المصروفات العسكرية الهائلة والى ضرب مواقع الانتاج المحلي وزيادة الاستيراد وتفجر مظاهر الأزمة من الزيادة الجنونية في التضخم الى تفاقم عجز ميزان المدفوعات والميزان التجاري . وجميع هذه الظواهر تعتبر إذا ما أضفنا اليها الوضع السياسي المتوتر ـ الحروب ، غير ملائمة بالنسبة للاستثمارات الأجنبية الخاصة . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان النزعة الأساسية التي رافقت التطور الاقتصادي في اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، وخاصة بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ هي نزعة عسكرة الانتاج وتحويل الانتاج العسكري الاسرائيلي الى الفرع «الاقتصاد» المقرر في بنية الاقتصاد والتصدير . وقد رافق تطور هذه النزعة تطورٌ هائل في الفروع العلمية ـ التقنية المرتبطة بالصناعة العسكرية مثل الالكترونيكا، والاتصال الالكتروني والحاسبات .. الخ . بتمويل ومساهمة الرأسمال الأجنبي ، وخاصة الأمريكي .

وعلى هذا الأساس فان المجال الوحيد الذي يسمسر عليه حكام اسرائيل وأرباب الرأسمال الاسرائيلي في سوق رؤوس الأموال الأجنبية هو مجال الانتاج العسكري الذي يمسك بعنق الاقتصاد الاسرائيلي . وتجري السمسرة على حساب ضرب الفروع الانتاجية المدنية مستقبلاً ومستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة . ويتجسد ذلك في المؤشرات التي تعكس الدوافع الحقيقية والأهداف المنشودة التي يمكن تحديدها بما يلي :

● أولاً : ان الدافع الرئيسي لعقد هذا المؤتمر لا يخرج عن إطار الاتفاق الاستراتيجي بين الامبريالية الأمريكية وحكام اسرائيل . ولا نستبعد أن يكون الهدف من عقد «المؤتمر الاقتصادي» ليس اقتصادياً وإنما للتداول بين أصحاب الاحتكارات العسكرية بشأن المستوى التخنولوجي في اسرائيل والامكانيات لإنشاء احتكارات متعددة الجنسيات وبرأسمال مختلط في اسرائيل لتقوية الانتاج العسكري وتعزيز القاعدة المادية للاتفاق الاستراتيجي . ومن المؤشرات التي تعزز وجهة نظرنا هذه نبرز (أ) : ان المعروضات الأساسية للمشاريع التي يقترحها الجانب الاسرائيلي للمستثمرين الأجانب هي مقترحات الصناعة العسكرية لاحتكارات «تاعاس» و «الصناعة الجوية» و «سايطكس» (شركة حاسبات الكترونية) .. الخ . الأمر الذي أدى بواحد مثل الصناعي «ستيف فارتهايمر» صاحب مصانع «يشكار» و «هاب يشكار» الى ان يؤكد حقيقة ان منظمي المؤتمر «فضلوا ان يعرضوا أمام الضيوف منتوجات شركات صناعة السلاح الحكومية» ـ («حدشوت» ٨٤/٥/٢٣) . «وأن هذا يؤلف خطراً كبيراً على المبادرة الخاصة ولوجود دولة مدنية» . كما أكدت الصحف (انظر يديعوت ٥/٢٣) ان أكثر ما شد اهتمام أصحاب الملايين من أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية هو الصناعة العسكرية .

(ب) : إن عقد المؤتمر جاء في وقت يجري فيه التنسيق الجدي بين حكام اسرائيل وواشنطن لتنفيذ بنود الاتفاق الاستراتيجي الذي في مركزه عسكرة الانتاج الاسرائيلي مقابل التسهيلات في مجال «المساعدة» الامبريالية ورفع نسبة الهبات .

والحديث يدور اليوم حول ان «المساعدة» في العام المقبل ستكون ١٠٠٪ هبة . وقد كشف وزير «الأمن» الأمريكي كاسبر واينبرغر أمام رابطة الصحفيين اليهود في أمريكا أن الولايات المتحدة واسرائيل تطوران بصورة مشتركة أسلحة عسكرية مثل طائرات تجسس بدون طيار وغيرها ـ الصحف ٥/٢٤ . كما يلاحظ من جهة أخرى انه بدأت في اسرائيل عملياً تغلغل الرأسمال الاحتكاري الأمريكي الى الصناعة العسكرية . فمثلاً ، اشترت الشركة الاحتكارية الأمريكية «يونايتد تخنولوجيس» قسماً من أسهم مصنع محركات «بيت شيمش» الذي تملك الحكومة ٩٨٪ من أسهمه . وهذا المصنع عهد اليه صنع بعض محركات الطائرة العسكرية «لافي» . ونتيجة لمصاعبه المالية وبهدف نيل «المساعدة» الأمريكية ـ (انظر «يديعوت أحرونوت» ٥/٢٣) ـ باعت الحكومة بعض أسهمه لاحتكار «يونايتد تخنولوجيس» الأمريكي مقابل استثمار ١٥ مليون دولار في المصنع .

(ج) : استعداد اسرائيل للقيام بدور «جسر العبور» والمتعهد الثانوي لاحتكارات السلاح الامبريالية وبهدف تزويد الأنظمة الفاشية والرجعية في افريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا ولدعم القوى المعادية للثورة وللتحرر في بلدان هذه القارات . وليس صدفة أن تعلب الامبريالية الأمريكية هنري كيسنجر لم يحضر هذا المؤتمر الاقتصادي . فقد انكشفت أوراق كيسنجر رئيس الطاقم الاستشاري لريغن في مجال التآمر ضد حركة التحرر الوطني في مركز أمريكا اللاتينية وضد الأنظمة التقدمية فيها ، كما انكشفت أوراق حكام اسرائيل الذين يزودون الأنظمة الفاشية والقوى المعادية للثورة في هذه المنطقة ـ هندوراس ، نيكاراغوا ـ بالسلاح وبالخبراء العسكريين . ولم ينس رئيس «حفرات هعوفديم» الهستدروتية داني روزوليو ان يؤكد امام أصحاب الملايين في «المؤتمر» ان اسرائيل تستطيع الاسهام في بلدان «العالم الثالث» . أي خدمة السياسة النيوكولونيالية للامبريالية في البلدان النامية .

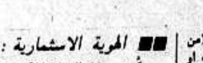
● ثانياً : إن أحد الأهداف الرئيسية لتجميع أصحاب الملايين في اسرائيل هو دراسة إمكانيات الاستثمار والآفاق المنتظرة من اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية حسب الاتفاق الاستراتيجي . فبالنسبة لأصحاب الاحتكارات من اوروبا الغربية واليابان فان الاستثمار في اسرائيل في حالة اقامة مثل هذه «المنطقة الحرة» قد يسهل عليهم التغلغل تحت علم التصدير الاسرائيلي الى أسواق الولايات المتحدة . كما أن المستثمر الأمريكي سيربح أكثر من اقامة هذه «المنطقة التجارية الحرة» ليس فقط بسبب تكلفة الانتاج المنخفضة في اسرائيل بالمقارنة مع أمريكا وإنما أيضاً بسبب الامتيازات والتسهيلات الجديدة التي سيحظى بها المستثمرون وأرباب رؤوس الأموال الأمريكية . فحسب معطيات نائب وزير التجارة الأمريكية روبرت ليبطجر ـ الذي يشارك في المؤتمر ـ «فان ٩٠٪ من التجارة الاسرائيلية المصدرة الى الولايات المتحدة الأمريكية معفاة من دفع مختلف الضرائب والتعاريف والمكوس الجمركية ، هذا في حين ان ٤٥٪ من التصدير الأمريكي لاسرائيل يخضع لقوانين دفع المكوس الجمركية . ولهذا ـ على حد تعبير نائب الوزير ـ فان إقامة منطقة التجارة الحرة ستسمح لأمريكا بادخال بضائع الى الأسواق الاسرائيلية بدون حدود وسيصل حجم التصدير الى ٨ مليار دولار» ـ («هآرتس» ٥/٢٤) . وهذا يعني عملياً وضع مصير الانتاج المحلي والسوق المحلية تحت رحمة الاحتكارات الأجنبية .

● ثالثاً : ان الدافع الحقيقي لعقد مؤتمر أصحاب الملايين ليس أبداً التفتيش عن مخرج لتحجيم الأزمة وتخطيها ، أو انعاش الاقتصاد وتحسين أوضاع الجماهير المسحوقة . وإنما الدافع والهدف هو خلق مناخ أفضل للاستثمار الأجنبي وبشكل يتلاءم ومصالح فئة محددة من الطغمة المالية ـ العسكرية الاسرائيلية لزيادة أرباحها وتعزيز مكانتها اقتصادياً وسياسياً . لقد قال رئيس «اتحاد الصناعيين» السابق «مارك موشفيتس» لأصحاب الملايين : «لقد كانت اسرائيل أرض الأنبياء واليوم هي أرض الأرباح» («حدشوت» ـ ٥/٢٣) . نعم ، الأرباح لأصحاب الملايين من سماسرة السلاح والدم وعلى حساب املاق الجماهير الواسعة . وما يؤكد ذلك ، أنه جرت في المدة الأخيرة ، ضمن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لجذب أصحاب الملايين الى هذا المؤتمر ، ولتشجيع الاستثمار الخاص ، التغييرات (الاصلاحات) في بعض القوانين في مجال الاستثمار و «البحث والتنمية» وكذلك وضع «قانون رونال» المتعلق بالحسابات الدولارية للمستثمرين . وجميع هذه القوانين تعتبر بمثابة تسهيلات جديدة للمستثمرين الأجانب يتلخص مضمونها في ان الحكومة ستدعم (سوبسيديا) ارباب رؤوس الأموال في جميع مراحل العملية الاقتصادية من وقت الاستثمار حتى التسويق . فعلى سبيل المثال انتقد «مراقب الدولة» مؤخراً ـ (انظر «هآرتس» ٥/٢٠) وزير الصناعة والزراعة جدعون بات على التسهيلات المبالغ فيها التي تقدم لأصحاب الملايين ، مثل التسهيلات لشركة (إنطيل) الأجنبية لإقامة مصانع لها في القدس ولشركة «نشيونال سميكوند كطورس» ـ «الكترونيكا» في «مجدال هعيمق» . ويؤكد تقرير «مراقب الدولة» انه وظف في «انطيل» ٢٤ مليون دولار مولت الحكومة أرباب الشركة ٢٢ مليون دولار من هذا المبلغ على اعتبار ان ١٠ ملايين دولار منها هبة !!

هذا بالاضافة الى تعهدات الحكومة الاسرائيلية وأصحاب المصالح الاسرائيليين للمستثمرين الأجانب بجملة من التسهيلات خاصة في ظروف التضخم المالي . ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده مريدور قبيل انعقاد المؤتمر بيوم واحد أجاب على سؤال حول امكانية الاستثمار الأجنبي في ظروف التضخم الجنوني قائلاً : «على الضيوف ان لا يقلقوا من التضخم في اسرائيل ، لأن التضخم مربوط بجدول الغلاء ! ولأن التضخم يمس فقط الاسرائيليين انفسهم . ومن يستثمر بعملة صعبة فعلية أن لا يقلق» . وهذا يعني اعطاء المستثمرين امتياز سحب الأموال والأرباح والقيام بالتصدير بالعملة الصعبة . كما أكد وزير المالية أورغاد ان التضخم لن يؤثر على المستثمرين الأجانب «لأنهم يوظفون دولارات ويتسلمون بالمقابل دولارات» ـ («يديعوت أحرونوت» ٥/٢٠) . وستؤدي عملية الدولرة هذه الى ربط الاقتصاد الاسرائيلي أكثر بحبال التبعية . ورئيس اتحاد الصناعة «ابلي هوروفيتس» يؤكد لأصحاب الملايين انه لا خوف على استثماراتهم من العجز في ميزان المدفوعات لأنه ـ حسب رأيه ـ «يمكن حل العجز في ميزان المدفوعات عن طريق زيادة الانتاج بمعدل ٢٠ ـ ٣٠ ألف دولار بالنسبة للعامل الواحد» ـ (هآرتس ٥/٢٢) . أي زيادة استغلال العامل وارهاقه تحت ستار زيادة الانتاجية .

■■ وأخيراً :

ان العاصفة الاعلامية التي ينشرها منظمو هذا المؤتمر حول الآفاق المنتظرة تعتمد على الأضاليل المعهودة ، وتستهدف تخدير الرأي العام الاسرائيلي لتمرير أخطر مخطط تنسج خيوطه في واشنطن وتل أبيب وبعض أوساط الحلف الأطلسي . فالدعاية عن المزج بين «العقل اليهودي ـ تطور التخنولوجيا في اسرائيل ـ والرأسمال الأجنبي لبناء جنة الازدهار مستقبلاً هي دعاية قديمة وليس لها رصيد اليوم . ويعترف حتى المسؤولون عن عقد هذا المؤتمر مريدور وأورغاد وغيرهما ان النتائج الملموسة لهذا المؤتمر ستتضح بعد سنوات . ويمكن القول بعد ١٠ سنوات . ولعل هذا التصريح بحد ذاته يؤكد وجهة نظرنا بأن الحديث يجري هنا عن مخطط عسكرة الانتاج الاسرائيلي وتسليم مقاليد الاقتصاد الى أيدي الاحتكارات الأجنبية والمختلطة لتعزيز قاعدة العدوان وبؤرة التوتر في منطقتنا وباقي مناطق العالم وفقاً لمخطط إدارة ريغن الاستراتيجي .



● أصحاب الملايين الذين جاءوا الى المؤتمر الاقتصادي يقضون لياليهم بالسهر والابتسام ورفع الكؤوس ●

تهنئة

الى الرفيق سميح غنادري وزوجته الرفيقة راوية بالمولودة الجديدة «أروى». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

صالح مرشد وزوجته ـ عبلين

الجبهة الدمقراطية ـ يافا

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي على شرف معركة الانتخابات وذلك يوم الخميس ٨٤/٥/٣١ الساعة ٨،٠٠ مساء في حي العجمي ـ يافا، شارع هشكمة رقم ٣. يتكلم : ماير فلنر.



رسالة رئيس التحرير الى الاصدقاء

■ اجاب رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي على مجموعة من الاسئلة التي ارسلتها اليه الطالبة نهلة خليل ابو ليل من قرية عين ماهل.

ولأهمية الاسئلة والاجوبة استأذنا رئيس التحرير نشرها على هذه الصفحة لتزود الاصدقاء ببعض المعلومات الصحيحة والردود الدقيقة على الاستفسارات والاستفزازات التي يواجهونها في حياتهم اليومية.

عزيزتي الطالبة نهلة خليل ابو ليل ـ عين ماهل.

تحية.

انتظرت، طويلا، ان تفي بوعدك حين التقينا في مهرجان الطلبة في الناصرة وطلبت مني الاجابة على اسئلتك الخطية. فقد اتفقنا ان ترسلي الينا، حالا بتواريخ المواد التي قلت انك ارسلتيها الى «الاتحاد» ولم تنشر. لقد راجعت المسؤولين عن هذه الرسائل فأبلغوني بأنها رسالة واحدة فقط وسوف يعالجونها من على صفحات «صفحة يحررها قراؤها».

ومع ذلك رأيت أن أجيب على اسئلتك الخطية. واسمحي لي ان تكون أجوبتي موجزة لتراكم الاشغال اليومية علينا كما ولا بد تعلمين:

● عن الكتابة و «قيل وقال» ●

س ١) انت كاتب معروف ومرموق، ترى، ان أردت ان تشجع كاتبا ناشئا كيف يكون تشجيعك ؟

ج ـ بأن ادعوه الى زيارتنا لكي يقرأ عليّ بعض انتاجه، ثم نتحاور. ولن أخفي عنه النواقص التي هي أمر طبيعي لدى الكاتب الناشيء، وساطلب منه، قبل كل شيء آخر، ان يتقن أدوات الانتاج الادبي وعلى رأسها اللغة الاسلوب الصحيح وأن يكون صادقا مع نفسه.

س ٢) كيف تفسر نشر عدة مقالات لشخص واحد في جريدة «الاتحاد» بينما أشخاص آخرون لا ينشر لهم أبدا ؟

ج ـ لا يعتمد هذا السؤال على حقائق بل على «قيل وقال». فمن هو «الشخص الواحد» الذي تنشر لهم عدة مقالات ؟ ومن هم «الاشخاص الاخرون» الذين لا ينشر لهم «ابدا» ـ أبدا ؟ الواقع هو مغاير لهذه «التكهنات». فنحن نكاد «نستجدي» الكتاب ان ينشروا في «الاتحاد»، ونعتبر تعدد الاقلام، في «الاتحاد» دليل حيويتها.

● مقارنة ●

س ٣) أنا من قراء جريدة «الاتحاد» وأقرأ مقارنات بين النظام الاشتراكي والرأسمالي. نرى الحزب الشيوعي والنظام الاشتراكي هو ذلك الحزب والنظام المثالي بينما الرأسمالي ذلك النظام.. ؟

ج ـ «بينما الرأسمالي هو ذلك «النظام» الاستغلالي الذي مضى زمنه وأصبح استمراره في الوجود مصيبة يومية على البشرية. ولكنه لن يستطيع الاستمرار في الوجود الى الابد.

اما الحزب الشيوعي والنظام الاشتراكي فهما ظاهرتان مختلفتان. الحزب الشيوعي هو طليعة الطبقة العاملة المستقلة (فكريا وتنظيميا) عن الرأسمالية. ولذلك، يستطيع ان يقود جماهير الشعب، أحسن قيادة وأخلصها، لا في المعركة النهائية من أجل الاشتراكية فقط بل في جميع المعارك اليومية والقومية أيضا. أما الاشتراكية فهي نظام اقتصادي يقوم على الغاء استغلال الانسان لاخيه الانسان وعلى الغاء اضطهاد أمة لامة اخرى.

ولكنهما، لا الحزب الشيوعي ولا النظام الاشتراكي، ليسا «مثاليين». بل لا يمكن ان يتخلصا من العيوب والنواقص الا تدريجيا. ويختلفان، في هذا المجال أيضا، عن الرأسمالية بأنهما قادران على التخلص من عيوبهما ونواقصهما فيما يعجز النظام الرأسمالي عن التخلص من عيوبه ونواقصه فيصبح، هو نفسه عيبا تاريخيا ونقيصة تاريخية.

أما المقارنات بين النظامين، في جريدة «الاتحاد» فهي قليلة وسنعمل على زيادتها.

● مسألة ذوق ●

س ٤) لماذا لا تكون لك فقرة ثابتة في صفحات «الاتحاد» توقعها باسمك الحقيقي الكامل ؟

ج ـ المسألة مسألة ذوق وشكل من أشكال مهنة الصحافة. كل انسان وذوقه ولن نبحث الا في المضمون.

● «غسل دماغ» ●

س ٥) يوما ما قال لي أستاذ ان الحركة الشيوعية والافكار هي ليست الا عملية غسل دماغ. فما رأيك ؟

ج ـ لا أفهم أي معنى لكلمة «غسل دماغ». وأحيانا من الممكن القول: «لا بأس بغسل دماغ» بعض الناس الملوثة أدمغتهم بأكاذيب أعدائنا ـ أعداء الشعوب. وأرجوك ان تنبهي استاذك هذا الى امكانية اتهامه بتشجيع الجهل. فان تدريس أي علم من العلوم من الممكن ـ على هذا السياق ـ اعتباره «غسل دماغ». كذلك من الممكن اتهامه بالكفر والالحاد لانه ـ على هذا السياق ـ من الممكن ان يعتبر تدريس الدين، أيضا، «غسل دماغ».

● مخيمات ومهرجانات ●

س ٦) نقرأ، في جرائد «الاتحاد» القديمة أحيانا، عن ذهاب بعض الشبيبة الى مخيمات في الخارج. ترى كيف تختارونهم ؟ ولماذا لا يكون من قريتنا، مثلا، شبيبة تذهب الى مخيمات في الخارج ؟

ج ـ اسألي المسؤولين عن الشبيبة الشيوعية في قريتك. فذلك من اختصاصهم لا اختصاص جريدة «الاتحاد». ومع ذلك فسوف نسألهم نحن أيضا.

س ٧) حين اتجادل مع زملائي في المدرسة وأخبرهم عن المهرجانات التي نقيمها يسألونني: ما الفائدة، وماذا تكون النتيجة، وهل وهل ؟

ج ـ ليس لنا من نعتمد عليه، في معاركنا، سوى جماهير الشعب. ولذلك نعمل على حشدها وزيادة وعيها وتنظيمها واستعدادها للوقوف بشجاعة أمام الظلم.

واقترح عليك ان تردي على زملائك هؤلاء، بسؤال آخر: وماذا تريدوننا ان نفعل ؟ ما هو البديل ؟ ان نصمت ؟ ان نخنع ونذل ونيأس ؟ لماذا كانت المهرجانات الشعبية، لدى جميع الشعوب، اداة نضالية مفيدة الا هنا ؟ لماذا ؟ هل يتوهمون ان نظام الظلم في اسرائيل «لا يغلبه غلاب» ؟!

● اخبار ●

س ٨) ما رأيك لو سمعت أحدهم يقول ان معظم ما يكتب في «الاتحاد» أخبار قديمة وملفقة ؟

ج ـ أقول له: تفضل واعطني مثلا عينيا واحدا، واحداً على الاقل. فما رأيك !

● جيل اليوم ●

س ٩) سؤال أخير: هل ترى في جيل اليوم والجيل القادم جيلا يصلح للثورة والحرب أو كما نحلم بعودة فلسطين دولة دمقراطية لشعبها العظيم ؟

ج ـ نعتقد ان جيل اليوم، والقادم، أصلح من جيلنا في التصدي للمزاودين وللمزاودات وفي نبذ «الثورجيين» المزيفين وغير المسؤولين، الذين يتلاعبون بمشاعر شبيبتنا النقية ويضعون أمامها شعارات استفزازية يريدون من ورائها ان ينشروا اليأس في النفوس قائلين: ان شباب اليوم غير مستعد للثورة . الثورة لا يقررها أفراد. بل هي عملية ثورية مضنية. ولا يمكن ان تنجح الا اذا نضجت الظروف الموضوعية لذلك والا اذا نجح الثوريون الحقيقيون في التخلص من الشعارات «الثورجية» الصبيانية والمتهورة. الشعب مجموعة عاقلة ولا يسير الا وراء الشعارات التي يؤمن بأنه يستطيع تحقيقها.

كذلك نعتقد ان جيل اليوم، والقادم، أصلح من جيلنا في منع المصير التعس الذي يراد ان يكون مصيره: طعاما لنار الحروب. ان قضيتنا الوطنية هي في التصدي للحروب العدوانية التي يشنها حكام اسرائيل. لا في شن الحروب . وهذه الحقيقة ظهرت، في صورتها المأساوية، في الحرب الاهلية المؤلمة والمدمرة في لبنان. ان ابناء الـ ١٤ و ١٥ و ١٦ عاما هم الذين خاضوا تلك الحرب الاهلية وكانوا «صالحين» فيها ـ طعاما بريئا لنارها. عملنا وسنعمل على وقف الحروب العدوانية. وهدفنا ان تكون الشبيبة صالحة وقادرة على فرض السلام العادل.

ونحن لا نحلم، ولا نعتقد ان شعبنا يحلم. فهذا ما يريده حكام اسرائيل المعتدون. انما نؤمن أنه في مقدورنا، وفي زمننا، فرض السلام العادل الذي يضمن قيام دولة عربية فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل في حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧ وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة.

أما الذين يحلمون بغير ذلك فهم فريقان: فريق طيب القلب ولكن لا يريد ان يخرج من حالة الحلم الى حالة النضال اليومي الفعال بكل ما فيه من مصاعب ومن تضحيات . وفريق ذو نوايا سيئة. وهو، كالوسواس الخناس، يوسوس في صدور شبيبتنا الطيبة ليوقعها فريسة سهلة في أنياب الوحش الحاكم المتربص بها وبنا.

واعتقد انك، أيتها الطالبة نهلة، من الفريق الاول ـ خصوصا وأنك في اول الطريق. أما نحن فقد قطعنا شوطا بعيدا من هذا الطريق. شوطا نأمل بأن يخفف عليكم المصاعب ويقلل الثمن الذي عليكم ان تدفعوه.

أرجو أن تنقلي هذه الرسالة الى بقية زملائك وزميلاتك. وتفضلوا، ان شئتم، بزيارتنا لتقديم المزيد من الايضاحات.

وتمنى لكم ولقريتكم ولشعبكم ـ أي لنا جميعا ـ كل الخير والتقدم والنجاح.



■ ٨٥ الف لاجيء فلسطيني عاشوا في هذه الخيام التي اقامتها منظمة غوث اللاجئين «اونروا» بالقرب من العاصمة الاردنية عمان بعد التشريد الثاني في العام ١٩٦٧

٨٥ الف لاجيء ممن شردهم الاحتلال الاسرائيلي عاشوا تحت السماء والطارق يتحدون الاعاصير الهوجاء والثلوج المتراكمة ومؤامرات الاستعمار والصهيونية والرجعية ويرددون «راجعون راجعون» ■

«المنعطف» في عكا

● صدرت عن «هيئة المبادرة» المؤلفة من مجموعة من الشباب العكي مجلة «المنعطف»، مجلة ثقافية اجتماعية عكية تصدر لمرة واحدة.

وتقول «هيئة المبادرة» في افتتاحية العدد: «كان لا بد من خطوة لكسر قيد الخمول الذي طوقنا فيه لفترة طويلة في عكا. فجاءت فكرة اصدار مجلة تكون منبرا ثقافيا يستطيع من خلاله طلابنا الجامعيون التعبير عما يريدون. خاصة وان في بلدنا الكثير من المواهب والثروات الثقافية التي بقيت تائهة. اننا نقدم تجربتنا هذه بكل تواضع واعتزاز اليك بلدتنا الحبيبة املين منك ومن ابنائك الدعم بجميع اشكاله مع التغاضي عن هفوات ربما تكون. ونتيجة لهذه التجربة فسوف يرصد ربع هذه المجلة كرأسمال اول لاقامة صندوق للمنح الدراسية يكون هدفه تخفيف العبء المادي الثقيل عن كاهل طلابنا الجامعيين ودفعهم لاتمام مسيرتهم التعليمية. وانطلاقاً من هنا نوجه نداءنا الى كل من يهمه الامر ان يقف الى جانبنا وان يقوم بدعم تجربتنا وتنميتها ماديا ومعنويا».

ويحتوي العدد على العديد من المعالجات والدراسات الثقافية والادبية والفنية والطبية والتاريخية والرياضية بالاضافة الى الشعر واللوحات الفنية وصفحات التسلية. وشارك بكتابة واعداد المواد كل من: سهيل مغربي ومحمد حجوج ونوال منصور ولؤي الحاج وغازي ابو بكر ومريم جبر وشاحي وسامي هوراي وسوزان حمزة وجنان فلاح وماهر زهرة ونسرين مغربي ومحمد منصور ونبيل زبدان.

ويحتوي العدد على استعراض سريع لحياة وشعر الشاعر العكي الصوفي الراحل خليل حسني كتبها نظير شمالي. ومقتطفات من ملحمة مديح الظل العالي للشاعر محمود درويش جاءت تحت عنوان «رجل المهمات الصعبة في الشعر الفلسطيني». ومسح تاريخي (موجز) للوضع الثقافي في فلسطين ١٩٢١ ـ ١٩٤٧ ، من كتاب «الادب العربي المعاصر في فلسطين سنة ١٨٦٠ ـ ١٩٦٧» للدكتور كامل السوافيري.

وتزين الغلاف الاول لوحة «الانتهاء» للفنانة العكية نادية بقاعي وخصص الغلاف الاخير لقصيدة «الى حارس فنار عكاء» للشاعر سميح القاسم.

«الاتحاد للطالب» تشكر «هيئة المبادرة» وتتمنى لها المزيد من النشاط لخدمة شبابنا.

صدر العدد الثاني من (الاوربيتال) المجلة الكيميائية الفصلية

● صدر مؤخراً العدد الثاني ـ ابريل ١٩٨٤ من المجلة الكيميائية الفصلية للطلاب الثانويين (الاوربيتال) التي يشرف على تحريرها الاستاذ صالح علي ومجموعة من استاذة الكيمياء في كل من ثانوية ترشيحا والثانوية الزراعية ـ الرامة وثانوية مسعدة في الجولان المحتل وثانوية «بني» ـ كفر ياسيف وثانوية التيراسنطة ـ عكا واعدادية مجدل شمس المحتلة.

ويحتوي العدد على المواضيع التالية: ● صخور الفوسفات في النقب ● الحشيش ● المذيبات والمبيضات ● استعمالات النظائر ● رجال في الكيمياء ● صناعة الزجاج ● المصانع البيتروكيماوية في الدول العربية ● مصانع السكر في الدول العربية ● الكشكول الكيميائي ● الاغنية الكيميائية ● ألعاب كيميائية للتسلية ● وحدة نشاطات الشبيبة في معهد وايزمن ● بطاقة تجربة ● غازات المختبر ● تلوث البيئة ● دورات كيميائية.

وقد أعد هذه المواد ووضعها عدد من أساتذة الكيمياء، وطلاب الفروع العلمية في المدارس العربية في مختلف انحاء البلاد.

«الاتحاد للطالب» يحيي الاستاذ صالح علي ويتمنى له مزيداً من العطاء لخدمة طلابنا.

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٥١)

■ اعداد: فوزي صباغ ـ البقيعة ■

١) مؤسس الحزب الشيوعي العراقي هو:
سلام عادل ـ يوسف سلمان ـ موسى حوري

٢) تأسس الحزب الشيوعي العراقي يوم: ١٩٣٤/٣/١٩ ـ ١٩٣٤/٣/٣١ ـ ١٩٤١/٣/٣١

٣) نفذ النظام العميل للاستعمار حكم الاعدام بمؤسس الحزب الشيوعي العراقي يوم:
١٩٤٩/٢/١٤ ـ ١٩٤٩/٢/١٢ ـ ١٩٤٩/٢/١٧

● جواب المسابقة رقم (٤٩) ●

● اصغر عدد يقبل القسمة على ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ بدون باق هو العدد ٢٥٢٠

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من باقة الغربية: طلعت جميل غنايم واحمد سعيد ابو مخ
■ من الطيرة: امين علي شبيطة وعصام علي شبيطة
■ من مصمص: عادل فريد اغبارية
■ من المقيبلة: فارس محمد حاد واحمد سامي حاد
■ من اللد: منال عيسى وعبد الرحمن زبيدة
● من حيفا: سامية فحماوي وروميو الياس
■ من البقيعة: فطين شداد
■ من الرامة: فادي فؤاد الخازن
■ من نحف: نصري عثمان
■ من مجد الكروم: محمود مصطفى قصقص ونجلاء محمد سلامة وياقوت خالد سلامة ومحمود ومهند سليم مناع وحنان امين مناع وهيفاء سعيد مناع واماني وفراس سلامة ونجلاء وباهر امين مناع
■ من كفر ياسيف: ناهد مخلص دلة
■ من شعب: جمال عبد تركي ومعتز صالح ابو ضعوف وعبير محمد خطيب وخطيب ابراهيم خطيب ومحمد احمد اسدي ووحيد وجهيب وسعيد وعبير خطيب
■ من عيلبون: صباح يوسف مارون وفرج ابراهيم شوملي
■ من طمرة: فاكه حسين ابو نمر
■ من طرعان: احلام غبن
■ من كفر كنا: جهاد وجهينة عواودة وعمر محمد عواوده
■ من الرينة: غسان محمد عثامنه وحسام طلال رواشده
■ من سخنين: سامي حنيف وعلي ويوسف انور ابو ريا وقاسم صبحي ابو يونس وياسر قاسم شواهنة ورأفت محمود ابو ريا
■ من عرابة: وافي شاكر سعدي ونضال يوسف عاصله
■ من دير حنا: رمزية زكي خطيب وعبد حسن خطيب وانتصار وميسر عجاينه وعبير فهمي ابو الحوف
■ من عيلبون: اشرف بسام سرور
■ من المغار: عبير نبيل طنوس
■ من الناصرة العليا: حسام الياس فار
■ من الناصرة: مراد نظمي ابو دبي وهالة وسعيد وجمال جبران وابتهال احمد جبيلي
■ من اكسال: يحيى خالد يحيى وادهم عمر يحيى وعزمي ومحمود عمر يحيى وهوشي منه ابراهيم عبد الهادي وسامية يحيى وسهيلة وفراس واسامه محمد يحيى وخالد محمد دراوشة وعبد السلام محمد عبد اللطيف

● الفائزون ●

■ بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) فراس محمد يحيى ـ اكسال
٢) احمد سامي حاد ـ المقيبلة
٣) فادي فؤاد الخازن ـ الرامة

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٥١)

١) ....
٢) ....
٣) ....
الاسم: ________________
العنوان: ________________
البلدة: ________________

● ملاحظة: نعود ونؤكد، لجميع الاصدقاء، على ضرورة ذكر رقم المسابقة على الغلاف الخارجي من الرسالة وبذلك توفرون وقتا ثمينا على العاملين في «الاتحاد» وتضمنون وصول رسائلكم الى المسؤول عن صفحة الطالب في الوقت المناسب.

راجعون

■ غناء فيروز ■

كورس:

أنت من ديارنا من شذاها ... يا نسيم الليل تخطر
حاملا عبير أرض هواها ... في حنين القلب يُزهر
أنت من حقولنا يا رسول ... من ربوع الخير عندنا
كيف حال بيتنا هل تقول ؟ ... أم هجرت أنت مثلنا

وتلك السطوح
يحط عليها الحمام
أبعد النزوح
تراها تذوق السلام !!

أنت من بلادنا يا نسيم ... يا عبيرا يقطع المدى
حاملا هموم أرض يهيم ... أهلها في الارض شردا

فيروز:

يا منشدين للغروب ... يا هائمين في الدروب
غناؤكم هاج دموعي ... أدمى حنيني وولوعي

كورس: يا منشدين للغروب

نحن من الأرض الخصيبة ... نحن من الدار السليبة
يا هل ترى بعد الليالي ... نجينها تلك الحبيبة
مقدس الحب ثراها ... مهبط الوحي سماها
أصبحت اليوم خرابا ... تشتاق للعدل رباها

فيروز:

من هناك انتم سمعت رياح بلادي ... وبوح الشوادي في غنائكم
من هناك انتم لمحت ظلال سمائي ... ولون هنائي في جباهكم
بلادي يمر عليها مع الفجر لحن الوديع
بلادي أعدني إليها ولو زهرة يا ربيع
وهناك يلثم شراعي جباه الروابي
وفوق ترابي أنام وأحلم

كورس:

طاف الصمت على الطرقات ... وصار ظلام
حل الليل على الفلوات ... فأين ننام
لا مأوى لا مثوى ... هل نرقد في الساحات
لا بيت لا صوت ... وسدى تمضي الساعات
ذقنا الهول وطفنا الليل ... بدون طعام
إن البرد قسا واشتد ... فكيف ننام

فيروز:

هل ننام ... وشراع الخير حطام
هل ننام ... ودروب الحق ظلام
وبيتنا الحبيب ... يسكنه غريب
ونحن لاجئون ... في الخيام

هل ننام ؟

كورس: لن ننام
فيروز: والكون أسى وظلام
كورس: لن ننام
فيروز: سيعم الارض سلام

هيا الى الصفوف ... مع الدجى نطوف
على الخيام ... نوقظ النيام

كورس:

في الليلات من الصداءات ... يشور نشيد
في الاعصار وفي الامطار ... صداه يعيد
لن ننام ... والكون أسى وظلام
لن ننام ... سيعم الارض سلام

فيروز:

وقوفا وقوفا ... أيها المشردون
وقوفا وقوفا ... ترى هل تسمعون ؟
يا نائمين تحت كل شرفة ... يا ساهرين عند كل عطفة
هبوا من الظلام ... هبوا من الخيام

نبني حصون السلام

وقوفا وقوفا ... ايها المشردون
وقوفا وقوفا ... ترى هل تسمعون ؟
ديارنا من يفتديها ؟ ... من غيرنا يموت فيها ؟
فدىً لحماها وورد رباها ... فدى كل حبة من ثراها.
بلادي زمانا طويلا ... أذلك الغاصبون
بلادي أطلي قليلا ... إننا راجعون

كورس شباب: في الأمطار
كورس فتيات: راجعون
كورس شباب: في الاعصار
كورس فتيات: راجعون
كورس شباب:

في الرمال والتلال في
الشموس والظلال
راجعون راجعون راجعون

الجميع:

بالايمان راجعون للأوطان راجعون

كورس شباب:

في الصباح في الرياح ... في السهول في البطاح
راجعون راجعون راجعون



الصفحة ٦ — الاربعاء ٣٠ أيار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

١٠٧ اشخاص في اسرائيل يكتبون الى فورشيلوف في موسكو:

خدعتنا الدعاية الصهيونية الكاذبة فاسمحوا لنا بالعودة الى وطننا الحبيب، الاتحاد السوفييتي

● موسكو- خدعتنا الدعاية الصهيونية الكاذبة. ومن خبرتنا الشخصية المرة تعلمنا ان الصهيونية في جوهرها معادية لمصالح العاملين اليهود، وانها ايديولوجية البرجوازية اليهودية الكبيرة التي تعمل في خدمة المستعمرين الامريكيين والانجليز والفرنسيين اننا نرجو السماح لنا بالعودة الى وطننا الاتحاد السوفييتي.

هذا هو مضمون الرسالة التي بعث بها الى رئيس الاتحاد السوفييتي، فورشيلوف، ١٠٧ من اليهود الذين قدموا الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي وبعض الاقطار الدمقراطية الشعبية في سنوات ٤٦ - ١٩٤٨ و٥٦ - ١٩٥٧.

والرسالة نشرتها جريدة النقابات السوفييتية «ترود»، مصورة بالزنكوغراف.

وفي الرسالة يذكر هؤلاء الاشخاص ان الاستغلال الطبقي البشع يسود اسرائيل، وان الدولة قابعة تحت حكم استعماري، وثرواتها لا تستغل، وان الأموال التي تجمع من يهود العالم تستغل لأغراض الحكام وان اليهود القادمين من الأقطار الاشتراكية يعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية.

ويذكر الموقعون على الرسالة ان المواطنين العرب يعيشون في غيتوات ويحرمون من حقوقهم.

ويشير هؤلاء في الرسالة الى الأعمال الوحشية التي تقوم بها الشرطة وجهاز ش. ب. والموقعون على الرسالة يذكرون الصعوبات التي يجابهونها، صعوبات اللغة والتقاليد والعادات، ويطلبون من الرئيس السوفييتي ان يسهل لهم أمر عودتهم الى وطنهم الاتحاد السوفييتي.

وقد علقت «ترود» على هذه الرسالة فقالت انها واحدة من الرسائل الكثيرة التي وصلت الى الرئيس السوفييتي في هذا المعنى.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٢٩)

ركن الاطفال

رحيل البطلين

سنحكي في هذا العدد عن الظلم، كلمة غير محبوبة، الا أنها معروفة، فالبعض يقولون بأن الظلم موجود منذ آلاف الالاف السنين.

وعاش الظلم وكبر، ويوميا نسمع حكاية ظلم في هذا الملك أو ذاك، وان هذا الشعب مظلوم، أو هذا الانسان مظلوم.

الظلم موجود ما دام العدل غير موجود، ولكي نوجد العدل علينا أن نناضل وندافع عن الحق.. والشخص الظالم لا يستحق البقاء على أرضنا.

سأروي لكم حكاية حاكم ظلم شعبه، واشتد به الظلم حتى أصبح لا ينام الليل الا عندما يقتل أحد أبناء الشعب.

كان يريد أن يفرض رأيه على الشعب، ومن يخالف رأيه يقتله أو يسجنه. وفي أحد الايام سمع الملك بوجود رجلين يحرضان الشعب على انهاء الظلم، وأنه لا بد من قتل الظالم. كانا يتجولان في المملكة، يجمعان الرجال والنساء، ويتحدثان معهم، كانا يقولان:

- مهما اشتد الظلم فلا بد له أن يزول، وان عمر الظالم أقصر من عمر الشعب بكثير، لا بد من الثورة، فالثورة تعني نهاية الظلم.

وتجمع الناس حولهما، وازداد العدد كلما ازداد الظلم، وعاش الملك واقرباؤه وحاشيته بمعزل عن الشعب، بل حتى البعض من حاشيته تركه، وقتل الملك من أراد تركه وهرب من استطاع الهرب.

ووصلت اخبار الرجلين الى الملك، فجمع حاشيته وقال لهم:

- لا بد من قتلهما، فأنا ملك هذه البلاد، ويقولون عني بأني كالجبل في قوتي، ولا أحد يستطيع قهري، اذهبوا واحضروا لي الرجلين.

وانتشر الحرس ذوي الوجوه الصفر في أنحاء البلاد، وفتشوا كل بيت، وقتلوا الكثير من الرجال والنساء والاطفال، وعندما سمع الابطال بذلك سلما نفسيهما الى الملك بعد ان كلفا مجموعة من الناس بالاستمرار في النضال لانهاء الظلم.

وما أن امسك بهما الملك حتى بدأ بتعذيبهما، فكواهما بالنار، وضربهما بالسياط حتى مزق لحمهما، كان يتناول طعامه أثناء التعذيب.

وعندما علم الشعب بأمر تعذيب البطلين ازدادت ثورته، وأمسكوا ببعض الحرس وقتلوهم، ولكنهم لم يتعرضوا للنساء وللاطفال. وكان الظالم يزيد من قسوته وبطشه كلما ازدادت ثورة الشعب، فكان يزيد من تعذيبه للبطلين، بل سجن الكثير من الثوار، وعذب الكثير منهم.

وفي كل يوم يزور البطلين ويقول لهما:

- أن اعترفتما على جماعتكم، فسوف أجعلكما تعيشان في قصور فخمة، وأغرقكما بالاموال.

فأجابه أحدهما:

- نحن نناضل من أجل ان ننهي ظلمك، من أجل أن نزيلك من هذا العالم. أما عن أموالك فأنت تعلم بأنهاملطخة بدماء شهداء هذا الشعب أو طعامك معجون بدم الشعب، أما أنت فلست منا، بل لست من البشر.

وازدادت شراسة الحاكم، وازداد بطشه حتى صار يقتل الناس الذين لا علاقة لهم بأي أمر.

كان يتصور بأن حكمه سيدوم كلما ازداد ظلمه، أنه يتصور بأن الخوف سيسكت الشعب، وان التعذيب والقتل سيجعل الثوار يفشون أسرار بعضهم ولكن الذين ماتوا لم يقولوا سوى جملتين: الظلم سينتهي، وشعبي سيعيش. ومضت أيام وأيام والبطلين يعذبان بأقسى صورة، وشعبهما كبر وكبرت ثورته، وما قالا أي شيء، ولم يفشيا أي سر، ما كانا يقولان الا (اننا أعلى بكثير من ظلمك، وان متنا فهناك الالاف التي ستكمل مسيرتنا، ان نضالنا لا ينتهي بنهاية واحد منا، فكل واحد يرسم بدمه وصية للذين بعده بأن يكملوا الطريق. انظروا الى طريق النضال فيه ابناء شعبنا، انهم كثار، وانت أيها الملك الظالم صغير، صغير.. وحجمك يصغر أكثر وأكثر كلما ازدادت ثورتنا).

ولم يعد الملك يحتمل الأمر فقتل البطلين، ولكن بيوم مقتلهما ازداد عدد الثوار وعندما نظر الملك الخائف من شباك قصره وجد ان طريق النضال قد ازدحم بالناس لدرجة أنه لم يستطع أن يرى نهايته، وكانت كل هذه الجموع متجهة نحو قصره، وتراجع الحاكم عن الشباك، ثم تراجع أكثر وأكثر، ولم يعرف الى أين سيهرب من هذا الغضب القادم نحوه.

(عن «فلسطين الثورة» العدد ٣٢٧)

الاطباء العرب على طريق اسلافهم

اعادة زرع يد مبتورة

● الرياض - استطاع فريق من الاطباء بقسم الجراحة بمستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض اعادة زرع يد مبتورة تماما بنجاح كبير.

وقال الدكتور أحمد صالح جواد احد اعضاء الفريق الطبي انه تم اعادة اليد المبتورة من مفصل الكف الى ذراع صاحبها - الباكستاني - الجنسية. وقال ان الصعوبة في مثل هذه العملية هي القدرة على توصيل الأوعية الدموية الصغيرة وقد تم تنفيذ ذلك بنجاح كبير.

الطبيعة ام العجائب!

الدجاجة تتحول الى ديك!

● روما - لاحظت احدى مزارعات مدينة بياشينسا في الشمال الايطالي منذ ايام احدى الدجاجات في مزرعتها بدأت منذ فترة باضراب حقيقي عن انتاج البيض ولم تول الامر اهمية لاعتقادها بان الدجاجة ربما تعبت من تفريخ البيض بالمعدات المعهودة. غير انها لاحظت بعد ذلك الدجاجة نفسها اخذت تبتعد شيئاً فشيئا عن باقي الدجاجات الاناث والتعامل معهن بنوع من البرود والاحجام الى ان كانت المفاجأة حين استيقظت قبل يومين ووجدت ان الدجاجة انقلبت الى ديك ذكر ببروز عرف احمر على رأس الدجاجة هذه.

وانتقلت الدجاجة امس بعد هذا الانقلاب الجنسي المثير والطبيعي الى جامعة ميلانو لدخول احد اقسام الجامعة وسط حشد من علماء الاحياء والحيوان الذين سيحاولون تفسير ظاهرة لم تحدث من قبل!!




المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع السابع عشر



احدى قرى مثلث «يوم الأرض»، يحتضن ثراها ضريح الشهيد «.........». وينشد أهلها:
سهل (.........) لصحابو مش للحاكم واذنابو

١) ما اسم القرية؟
٢) ما اسم الشهيد؟
٣) ما اسم السهل؟

(اجمع الاجوبة وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهريا ومن ثم السحب النهائي!)

احمد فؤاد نجم:

الحكومات العربية لا تسمح للزهور ان تتفتح



● الشاعر أحمد فؤاد نجم (الثاني من اليمين، واقفا) مع عدد من زملائه المعتقلين في قاعة المحكمة في القاهرة في زمن «محاكم التفتيش» الساداتية ●

□ لأول مرة خرج المطرب الشيخ أمام ورفيقه الشاعر أحمد فؤاد نجم من مصر بعد ان شاعت أغانيهما بالاسطوانات والكاسيت في كل أنحاء العالم العربي وبعد العديد من المحاولات وبفضل تدخل وزارة الثقافة الفرنسية وصل الثنائي الى باريس لاحياء عدد من السهرات بمسرح ناتنار الباريسي قبل الشروع في جولة اوروبية وعربية طويلة.

.. وأخيرا خرجتما من مصر فهل نفهم أن علاقتكما مع السلطة أصبحت معقولة.

نجم:

في الواقع ليست لنا مع السلطة في مصر علاقة لا معقولة ولا سريالية.. خروجنا هو نتيجة الظرف العام السياسي في مصر التي تعيش مرحلة انتخابات مجلس الشعب ونتيجة لعمل دبلوماسي قام به أصدقاء عرب وفرنسيين لدى السلطة.. وهكذا فك الحصار الذي كنا ضحاياه بعد محاولة أخيرة لمنعنا عن السفر تحالفت فيها المخابرات وقيادة الأمن والمدعي الاشتراكي والمدعي العسكري.

هذا يذكرني بمحاولة الكفار قتل الرسول عليه السلام لما قررت القبائل المناهضة لدعوته أن تغتاله جماعيا حتى يتفرق دمه الكريم عليها.. ونحن أرادوا تفرق دمنا بين قبائل جهاز الدولة. ونحن لا نعرف بين هؤلاء الا المخابرات التي استمرت في اضطهادنا منذ أكثر من ١٥ سنة حتى أصبحنا في علاقة ود متينة ومفروضة معها.. وبفضل السفارة الفرنسية في القاهرة تمكنا من ركوب الطائرة لأول مرة في حياتنا بعد أن ودعنا مباحث الدولة بتفتيش مهين.

سفر:

● أليس غريبا أن تشتهر أغاني امام واشعار نجم في باريس ثم ان يغني امام لاول مرة للعرب خارج مصر في باريس.

- نجم:

ليس هذا غريباً لكن المثقفين العرب هم الذين نقلوا قصائدنا وأغانينا الى باريس والعرب هم الذين استمعوا الينا هنا. ذلك أن واقع أكثر أقطار العرب لا تسمح للزهور أن تتفتح ولا للبلابل أن تشدو.

غناء:

● التصقتم بتاريخ العرب المعاصر وتحدثتم عن آمال الانسان العربي والامة من نكسة ١٩٦٧ الى نكبة شعب فلسطين في وطنه والبوم وقدطفت لغة المرارة على صفحات الكتب والصحف ماذا تغنون؟

- نجم: نغني للمستقبل.. للخضرة، للأمل. فأنا واثق من الانسان العربي وقدرته على تحدي كل النكسات والنكبات ومجابهة كل القوى التي تظافرت لتوقف التقدم العربي وتضرب نهضة الأمة العربية.. ما دامت الانثى العربية تحبل وتلد الاجيال الجديدة نحن على موعد مع الغد الأفضل.

مؤشر:

● انتما منذ بدأتما العمل على الهامش السياسي والفني لا يصاحبكما الا قلة كالمرحوم نجيب سرور. فهل اتسع الهامش اليوم وهل تعتبرون مواقف الفنانين في السينما والمسرح مؤشرا لفن مصري ملتزم.

- نجم: أوافقك على هذا الهامش اتسع والفنانون الرافضون للميوعة والمؤمنون بقضايا الانسان العربي أصبحوا كثرة بعد أن كانوا قلة.. الحرية والتقدم والحب والاخاء والسلام هذه قيمنا التي انتشرت في أسرة الفن المصري، وأن أمنا نحن بهذه القيم قبل غيرنا فذلك قدرنا.. قلت في قصيدة كتبتها في فترة اضراب الجوع بسجن «طره» عندما زار السادات اسرائيل.

في كل يوم بنزور مكان
وكل يوم بنزيد عدد
وكل يوم نفتح بيان
وكل يوم بنزيل سدد
وكل يوم يطلع بناء
وكل يوم ينزل هدد
وكل يوم نحظى الغناء
وكل يوم نولد مدد

رغم الكآبة التي تسود الجو العربي في أيامنا نبقى معتزين بعروبتنا ومخلصين لحق المستقبل علينا.

نحن دوما مع الطيور المغردة في بستان العرب الذي قد يبدو قفرا لكن أزهاره ستتفتح، أنا واثق من هذا.

ذكريات

● عايشت جماعة الاسلامبولي قاتل السادات في ساعاتها الأخيرة بالسجن قبل تنفيذ حكم الاعدام فما هي أهم الذكريات؟

- نجم: كانوا فرسانا يواجهون الموت بشجاعة شخصيات الف ليلة وليلة أنا مختلف معهم سياسيا. كنت أسألهم.. ما هو أول عمل تقومون به في مصر لو أخذتم الحكم فكانوا يجيبون نعدمك لانك شاعر وكل شاعر زنديق. وهذا لا يمنعني من الاعجاب.

● رأيكما في الموسيقى الاذاعية والتلفزيونية العربية اليوم..؟

- نجم: الموسيقى التي نسمعها ونراها اليوم لا تمت الى الموسيقى العربية الراقية الأصيلة بصلة. خذ مثلا آخر ما أبدعه «اللواء الدكتور» محمد عبد الوهاب أو غيره من أغلبية الملحنين والمغنين وأبحث في الخزانة الموسيقية العربية القديمة أو الغربية وستجد مراجعهم. موسيقاهم التجارية لا تتعدى درجة التقليد والتكرار.

أنا شخصيا اعترف بعلمين هما الشيخ امام والاستاذ فيلمون وهبي.

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٤/٥/٢)

نجم وامام يغنيان لفلسطين ولبنان في باريس

شهد الجمهور العربي في باريس لقاءا فنيا ساخنا مع الثنائي المصري الشيخ امام وأحمد فؤاد نجم، في الحفل الذي أقيم يوم الخميس الماضي، في أحد المسارح الباريسية. وكان برفقة المغني والشاعر ضابط الايقاع محمد علي، الذي استمر بالعزف ساعتين غنى خلالها الشيخ امام أشهر أغانيه عن مصر وقطاع غزة ولبنان والمقاتلين الفلسطينيين.. وغنى امام ايضا قصيدة جيفارا التي انطلقت على أثرها شهرته في السبعينات. وبعد الشيخ امام ألقى احمد فؤاد نجم قصائد جديدة ندد فيها باتفاقية كامب ديفيد وسياسة الانفتاح وجوانب كثيرة في المجتمع المصري.وكانت هذه هي المرة الاولى التي يسمح فيها للثنائي بمغادره مصر على الرغم من الدعوات العديدة التي تلقياها من مختلف البلاد العربية والعالمية.

والشيخ امام الذي فقد بصره وهو في الثانية من عمره من تلامذة الشيخ درويش الحريري الذي تخرج من مدرسته زكريا أحمد ومحمد عبد الوهاب.. الا أن الشيخ امام طالما وجه لعبد الوهاب تهمة السرقة من الألحان العالمية ونسبها الى نفسه. والشيخ امام قديم في الوسط الفني فقد دخل اذاعة القاهرة سنة ١٩٤٥، الا أن شهرته لم تنطلق الا بعد لقائه بالشاعر نجم الذي وجد فيه معبرا لما أراد أن يقوله.

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الاربعاء ١٩٨٤/٥/٣٠

- ● ٦,٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ - «في بلاد الدمى»
- ● ٦,٤٥ - «تجديدات واختراعات»
- ● ٧,٠٠ - «الزراعة العصرية»
- ● ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,٠٢ - «أحاجي الجيش الاسرائيلي» بث مباشر
- ● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ - الفيلم السينمائي: «رباعية بازل»
- ● ١١,٣٥ - أخبار

أبو الشمقمق يقول!!

قليلاً من التواضع!

لا ننكر أننا مهتمون بحملة جمع الاشتراكات، في «الاتحاد» اليومية، أكثر بكثير من اهتمامنا باللوتري الجاري بين حيروت والليبراليين من جهة وبين «العمل» و«مبام» من جهة أخرى.

وثقتنا أكيدة بأننا سنتجاوز هدفنا القطري ونجمع ال ٦٠٠٠ اشتراك وزيادة.

ولا نعتقد أنه يوجد من يحسدنا على هذه الثقة. فمن «دهنه سُقي له». هذه، في نهاية الأمر، صحيفة شعب!

لذلك ما قلنا ولن نقول: «الحسود في عينه عود». لا يوجد، هنا، حسود. ربما يوجد عدو، ولكن مش حسود.

فلا بأس، إذن، من أن نضيف «معلومات» أخرى في هذا المجال ما دمنا مطمئنين من عدم وجود الحسود وعينه.

وعلى رأس هذه المعلومات أن ال ٦٠٠٠ اشتراك هي في داخل اسرائيل. أي لا نتحدث عن الاشتراكات والمبيعات الفردية، اليومية، في جميع أنحاء العالم تقريبا.

وليس لدينا أسرار. ومع ذلك نحن نتحدث، فقط، عن الاشتراكات السنوية المحلية. أي لا نتحدث عن مبيعات «الاتحاد» اليومية الفردية.

ومن المعروف، ونعتز بذلك، أننا أنشأنا جهاز توزيع (من أبناء هذا الشعب) يوصل «الاتحاد» الى بيوت القراء، يوميا، وفي كل مكان، ما بين الساعة السادسة والثامنة من صباح كل يوم. وتدل احصاءاتنا، تبعا لذلك، أن أفراد العائلة، من كبار ومن صغار، يطالعون «الاتحاد» يوميا، أي أنه يطالع العدد اليومي الواحد، من «الاتحاد»، لا أقل من ٤٠ الف قارىء في داخل البلاد ناهيك عن خارجها.

ان عُمر «الاتحاد»، الآن، هو أربعون عاما. ووراءها هذا الانجاز الضخم، والأول من نوعه، في التوزيع.

ومع ذلك لم ننط ونعلن، مع أن هذا حقنا غير المنازع، ان «الاتحاد» هي «أوسع الصحف العربية انتشارا في البلاد».

نحن، على الأقل، معترف بنا محليا وعالميا أننا صحيفة عريقة ذات تاريخ ومستقبل ودور سياسي جماهيري مرموق.

ولو اردنا التعميم، واعتبرنا كل ما يُنشر «صحيفة» لكان علينا أن نعتبر نشراتنا «أوسع الصحف العربية انتشارا في البلاد». إننا نوزع، أي نوصل الى أيدي القراء، لا أقل من ٥٠ الف نسخة من المنشور الواحد. وهو غير صالح الا للقراءة. ومليان كلام يملأ المُخ. فلماذا لا يتواضع غيرنا، على الأقل، كما نتواضع؟

(أبو الشمقمق)

من قصيدة:

«يعيش أهل بلدي»

لأحمد فؤاد نجم

يعيش أهل بلدي وغيرهم ما فيش
تعارف يخلي التحالف يعيش
تعيش كل طايفه من التانيه خايفه
يعيش المثقف على مقهى ريش
محفلط مزفلط كتير الكلام
بكام كلمة فاضيه وكام اصطلاح
يفبرك حلول المشاكل قوام

OOO

يعيش التنابله في حي الزمالك
كروشهم سميته جلودهم بتضوي
دماغهم تخينه
سنانهم مبارد تفوت في الجليد
ما فيش سخن بارد بياكلوا الحديد
ما دام نهر وارد وجاي م الصعيد
تزيد الموارد، كروشهم تزيد
وتقنع وتسمع بأن التنابله أو الأكالين
حا يسمع كبيرهم ويعمل مقابله مع الفلاحين
ويحصل تحالف ما بين الجميع
ونملا المصارف بدم القطيع
«أطيع الخليفه أطيع والديك
أطيع التنابله
ده واجب عليك»

كلمات متقاطعة

اعداد: علاء عبد الغني ابراهيم - الناصرة

الكلمات الأفقية:

١) جزيرة الحرية + ولد
٢) مدينة فلسطينية
٣) هجم (معكوسة) - دروب - الاسم الأول لأديبة فلسطينية
٤) آلة نسيج - آلة موسيقية
٥) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى - الاسم الأول لقائد فلسطيني
٦) حشرات مفيدة - قرية عربية
٧) في الجسم (معكوسة) - نغم (معكوسة) - حسب
٨) من الحمضيات
٩) فنار + حرف جر

الكلمات العمودية:

١) مخبز + عاصمة اوروبية
٢) عالم + عكس ميت
٣) حرف عطف (معكوسة) - عكس نهار - أداة نصب
٤) نهب (معكوسة) - للسؤال (معكوسة)
٥) جاء - من الألوان
٦) أرشد - مصيبة (معكوسة)
٧) فقط (بالعامية) - فترة زمنية - الأمر من نام
٨) عاصمة اشتراكية
٩) جبل في سلسلة جبال الجليل + اعادة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) عادل - بوري
٢) لهو - جلب
٣) شم - ند
٤) بر - اخ
٥) نسر - جرب
٦) لي - اب
٧) اس - يم
٨) فار - اعي
٩) حيفا - جمال

الكلمات العمودية:

١) لينين
٢) ال - رسل - ري
٣) شهد - فاس
٤) لوحي - يافا
٦) يحي - جامع
٧) ولد - بعم
٨) رب - خرب - يا
٩) يابان